سلسلة إصدارات
(٥)

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إدارة شئون القرآن الكريم

التَّامِلُ فِي عِلمِ الفَوَاصِل
ويليه:
شَرحُ التَّامِلِ فِي عِلمِ الفَوَاصِل

نظم وشرح الشيخ المقرئ
مَحْمُودُ بنُ شُعَيبٍ الشَّرقَاوِيُّ الْمِصْرِيُّ
شيخ مقارئ بالشرقية
اعتنى به
مصطفى بن شعبان
رئيس فريق تحقيق الأسانيد بمركز الإمام ابن الجزري للحلقات والأساليد القرآنية

جائزة الكويت الدولية
لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته
Kuwait International Prize of The Holy Quran
Prix International Du Koweit Du Saint Coran

مراقبة حلقات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم – بنين

الإصدارات العلمية
مركز الإمام ابن الجزري
للحلقات والأسانيد القرآنية

هاتف: 25419945
إيميل : Ibnelgazary@hotmail.com

مراجعة موقع إدارة شئون القرآن الكريم
www.islam.gov.kw/quran

الكَامِلُ فِي عِلمِ الفَوَاصِل

ويليه:

شَرحُ الكَامِلِ في عِلمِ الفَوَاصِل

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٣٤ هـ = ٢٠١٣م

الإصدارات العلمية لمركز الإمام ابن الجزري
للحلقات والأسانيد القرآنية (٥)

الكَامِلُ فِي عِلمِ الفَوَاصِل
ويليه:
شَرحُ الكَامِلِ في عِلمِ الفَوَاصِل

نظم وشرح الشيخ المقرئ
مَحْمُودُ بنُ شُعَيْبٍ الشَّرقَاوِيُّ الْمِصْرِيُّ
شيخ مقارئ بالشرقية

اعتنى به
مصطفى بن شعبان
رئيس فريق تحقيق الأسانيد
بمركز الإمام ابن الجزري للحلقات والأسانيد القرآنية

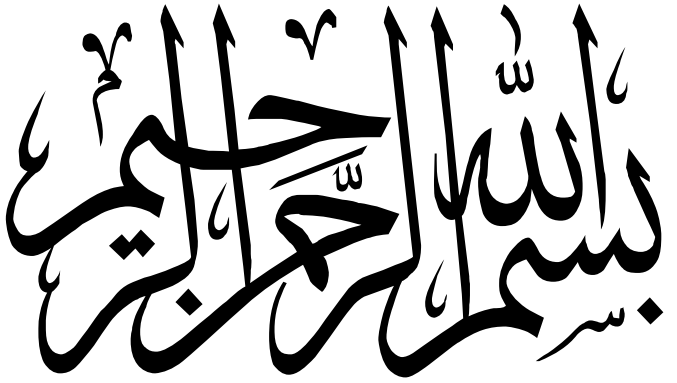
بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الحمدُ للَّه الذي أعزَّ من تمسَّكَ بكتابِه وكرَّمَه، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نبيِّنا محمدٍ القائلِ: «**خَيرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرآنَ وعَلَّمَه**»، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ أجمعينَ، أما بعْدُ:

فإن علوم القرآن الكريم زاخرة بالكنوز والدرر، ومن أدق علومها علمُ الفواصل، والسعيُ في تسهيل هذا العلم وتقريبه لطلابه من أفضل القربات وأنجح المشروعات العلمية، لا سيما إذا كان من خلال المنظومات التعليمية.

لذا: يتشرَّفُ **مركزُ الإمامِ ابن الجزري** أن يكون من إصداراته: «**نظم: الكامل في علم الفواصل وشرحه**» للشيخ المقرئ الهمام: **مَحمُودِ بنِ شُعَيبٍ الشَّرقَاويِّ المِصرِيِّ**- حفظه اللَّه تعالى ونفع به.

وقد بذل أخونا: **مصطفى بنُ شعبان** جهدًا كبيرًا في العناية به، فخرج بهذا الشكل الذي نتمنى أن يَنالَ قبولَ حملةِ القرآن الكريم، فجزاه اللَّه خيرًا على ما قدَّم، وعلى حرصه الدائم على جمع التراث القرآني وإخراج النافع منه للناس، وجزى اللَّه خيرًا «فريق تحقيق الأسانيد القرآنية» على جهودهم الطيبة في خدمة التراث القرآني المطبوع والمخطوط، إلى جانب خدمتهم لأسانيد القراء وتراجمهم، أسألُ اللَّهَ أنْ يوفقَهم وينفعَ بهم.

وأتوجَّه بالشكر الخاص إلى إدارة شئون القرآن الكريم لدعمها المتواصل لمثل هذه الأعمال الرائدة في خدمة القرآن الكريم، وأشكرهم على جهودهم المبذولة في نشر القرآن الكريم وعلومه بين كافة شرائح المجتمع.

وأخيرًا: أسأل اللَّه تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العليا أنْ ينفعَ بهذا العمل كاتبَه وقارئَه، وكلَّ من أسهم في نشرِه؛ إنه سميعٌ قريبٌ مجيبٌ.

عبد الرحمن مجبل المطيري
رئيس مركز الإمام ابن الجزري
للحلقات والأسانيد القرآنية

مقدمة المعتني

الحمد للَّه الذي هدى- بكرمه- أولي الألباب، فعلموا - بفضله - عدد السنين والحِسَاب، وأنزل كتابًا مبينًا في فَوَاصِلِه فَصْلُ الخِطَاب، فأعجَزَ الثَّقَلَين وفيهم البلغاء والحُسَّاب والكُتَّاب، ولم يأتوا بمثل آية مما عَدَّه الرسولُ ﷺ والأصحاب، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ خيرِ البشر، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان في تعداد آي السُّور، ورَقْم فواتحها الغُرَر، وفَوَاصِلِها الدُّرر، وبعدُ:

فإني أتشرَّف - في هذه النشرة - بالعمل على إخراج إصدار فريد يتكلم عن علم الفواصل القرآنية، وهو نظم وشرح لشيخنا المقرئ: محمود بن شعيب الشرقاوي- حفظه اللَّه تعالى، وهذا الموضوع - الفواصل أو علم العدِّ - ينتمي إلى موضوعات علوم القرآن الكريم، وهو من الموضوعات التي لا تزال في حاجة إلى مزيد من الخدمة والاهتمام من الباحثين والمحققين، فرأينا أن في الاهتمام بإخراج هذا العمل سدًّا لهذه الحاجة، ومساهمة في إثراء هذا الموضوع.

ولا يزال للمنظومات العلمية دورُها الكبير في حفظ العلوم وتقريبها إلى الفهوم، والمساعدة على استحضار المسائل الكثيرة المنثورة وقت الحاجة، حتى قال العلماء قولتهم التي طارت في الناس كل مطار: «**من حفظ المتون حاز الفنون**».

ولما كانت قيمة المصنفات من قيمة الأهداف من ورائها والغايات، كانت لهذا الكتاب الذي بين أيدينا قيمة علمية كبيرة، وكان من أَولَى الأعمال بالعناية والاهتمام، فعلم الفواصل من علوم القرآن الكريم الدقيقة، والتي يحتاج من أراد ضبطَها إلى مُعاناة حفظٍ وكثرة مراجعة، واستحضارُ رؤوس الآي ومذاهب العلماء فيها يعسُر بدون متن محفوظ، ومع وجود بعض منظومات هذا العلم تُدَرَّسُ في بعض المعاهد والكليات القرآنية، إلا إنها لم تسلم من شَكوَى كثير من الطلاب، إما لطولها أو صعوبتها وصعوبة منهجها، أو غير ذلك.

ومن هنا تظهر أهمية هذا النظم الذي نعمل على نشره للطلاب، حيث نلاحظ أنه يتميز بما يلي:

١- أنه أكثر المنظومات في هذا الغرض اختصارًا- فيما نعلم.

٢- السهولة لمن أراد حفظه لكونه مرموزًا، بينما ذكر بعضُ أصحاب المنظومات الأخرى أهلَ العدد بأسمائهم أو أسماء بلادهم، فنشأ عن ذلك صعوبة الحفظ بسبب التكرار، وقد يؤدي ذلك إلى الخلط لاسيما إذا طال العهد بالمراجعة.

٣- اقتصاره على ذكر أهل العدد المعمول بأقوالهم في سائر الأمصار، وحذف ما لا يفيد إلا فائدة نظرية.

٤- اقتصاره على ذكر الصحيح من خلافهم، مهملًا الخلاف الضعيف، بينما يذكر بعضهم جميع المسائل الخلافية وربما لا يشير إلى ضعف هذا الخلاف.

٥- أنه نظم لكتاب البيان للإمام الدَّاني (ت٤٤٤هـ)، وهو من أهم الكتب المسنَدة لأصحاب العدد.

٦- أن ناظمه قام بشرحه شرحًا مختصرًا، يعين الطالب على فهم معانيه والإحاطة بمبادئ هذا العلم.

فلهذه الميزات وغيرها عزمنا بعد الاستخارة على إخراج هذا العمل للنور، لعلَّه يُسعف طالبي هذا العلم الشريف، ويساعدهم على إتقانه وضبطه، وتتلخَّص أهم معالم اعتنائنا بهذا الكتاب فيما يلي:

* التقديم بين يديه، وذكر السبب الباعث على إخراجه وأهم مميزاته ومناقبه.
* ذكر أهم المصنفات في علم الفواصل.
* التعريف بالمصنِّف.
* قراءة النظم والشرح على المصنِّف لضبطه وتصحيحه ومراجعة الرموز.
* مراجعة مادة الكتاب على المراجع الأصيلة للتأكد من صحة أحكامه.
* تخريج الأحاديث والآثار التي وردت بالشرح.
* عزو النصوص إلى مصادرها.
* التعريف ببعض الأعلام الواردة في الشرح.
* تلوين الرموز المشار بها إلى أصحاب العدِّ تسهيلًا لحفظ المتن ودراسته.
* وضع أسئلة منهجية بآخر الكتاب، لعل ذلك يساعد من يقوم بتدريسه

وإقرائه على مزيد من الإتقان للمسائل، والبحث والتفتيش وتقييد الفوائد، والتأكد من حصول الدراية الكافية لدى الدارسين.

* فهرس بأهم المراجع.
* فهرس عام للموضوعات.

* * *

وأسأل اللَّه تعالى أن أكون قد وُفِّقتُ في خدمة هذا العمل، وأسأله سبحانه أن يكون هذا الجهد في ميزان حسناتي، وأن يلبسه ثوب القبول، وأن يعَمِّم النفع به، وأن يعفو عَنَّا في ما وقعنا فيه من تقصير أو سهو، وآخر دعوانا أن الحمد للَّه رب العالمين.

وكتبه

مصطفى بن شعبان

رئيس فريق تحقيق الأسانيد

بمركز الإمام ابن الجزري للحلقات والأسانيد القرآنية

ربيع الأول ١٤٣٤هـ

ذكر أهم المصنفات في علم الفواصل

لقد صنَّف العلماءُ كتبَهم لضبط وتقريب العلوم، فنال علمُ الفواصل حظًّا وافرًا من عنايتهم، فصنفوا فيه كتبًا عديدة، على صور متنوعة، فمنها المنثور ومنها المنظوم، ومنها المختصَر ومنها المطوَّل، لكن اللَّه تعالى كتب الشهرة والقبول لبعضها بين الدارسين والباحثين، **ومِن كُتبِ هذا الفن** التي طار بها طائر الشهرة بين الناس كل مطار، فتَعاقَبَ الطلابُ على دراستها وروايتها تَعَاقُبَ الليل والنهار:

١- **البيان في عَدِّ آي القرآن**[(١)]: للإمام الجهبِذ أبي عمرو الداني.

٢- **ناظمة الزهر في أعداد آيات السور**[(٢)]: للإمام المقرئ القاسم بن فِيرُّه الشاطبي، ومِن شروحها:

- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز[(٣)]: لأبي عيد رضوان المخللاتي.

- بشير اليسر شرح ناظمة الزهر[(٤)]: للعلامة عبد الفتاح القاضي.

---

(١) طبع بتحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، ضمن منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت ١٤١٤هـ.

(٢) لها عدة طبعات، لعلَّ أفضلها التي طبعت بتحقيق الدكتور: أشرف فؤاد طلعت، بمكتبة البخاري بمصر.

(٣) طبع بتحقيق الشيخ العلامة: عبد الرازق علي موسى المصري.

(٤) طبع بإدارة المعاهد الأزهرية، وهو مقرر على طلبة مرحلة التخصص، وهو اختصار وتهذيب لكتاب: معالم اليسر شرح ناظمة الزهر، والذي ألفه الشيخان: عبد الفتاح القاضي ومحمود دعبيس.

- شرح ناظمة الزهر[١]: لموسى جار اللَّه التركستاني القازاني.

- قطف الزهر من ناظمة الزهر في عد الآي[٢]: لعلي بن محمد الضباع.

٣- حديقة الزهر في عدد آي السور: للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري.

- وله أيضًا: **٤- حُسن المدد في معرفة العدد**[٣]، وله: ٥- منظومة **عقد الدرر في عدد آي السور**[٤].

٦- تحقيق البيان في عدد آي القرآن[٥]: للإمام محمد بن أحمد المتولي.

٧- وللإمام المتولي- أيضًا- نظم يعرف **بالأرجوزة في علم الفواصل**[٦]، ويعرف كذلك بـ: **منظومة تحقيق البيان في المختلف فيه من آي القرآن**، ومن شروحها:

- **الموجز الفاصل في علم الفواصل**[٧]: شرح العلامة عبد الفتاح القاضي.

---

(١) طبع بدار الصحابة بطنطا بتحقيق صاحبنا الشيخ البحاثة: عمر بن مالم أبه حسن المراطي النيجري.

(٢) لم نقف عليه.

(٣) طبعت بتحقيق د. بشير الحميري، رسالة ماجستير، ضمن منشورات مركز الإمام الشاطبي، ومجمع الملك فهد.

(٤) حققها د. بشير الحميري.

(٥) منه نسخ خطية عديدة، انظر: الإمام المتولي وجهوده للدكتور إبراهيم الدوسري، ص٣٢١.

(٦) طبعت بمطبعة المعاهد، وكانت مقررة على طلاب القراءات بالأزهر، وانظر: الإمام المتولي وجهوده، ص٣٢٥.

(٧) طبع بمطبعة حجازي بالقاهرة ١٣٦٨هـ.

- **المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز**[١]: للعلامة عبد الرازق علي موسى.

٨- **سعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين**[٢]: للعلامة محمد ابن علي خلف الحسيني.

٩- **نظم الفرائد الحسان في عد آي القرآن**: للعلامة عبد الفتاح القاضي، ومن شروحه:

- شرح بعنوان **نفائس البيان**: للناظم نفسه- الشيخ القاضي.

- **مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن**: للعلامة عبد الرازق علي موسى.

١٠- **المحصي في عد آي الحمصي**[٣]: نظم للعلامة إبراهيم بن شحاثة السمنودي، وله: ١١- **الحصر الشامل لخواتيم الفواصل**.

١٢- **منظومة في عد الآي**[٤]: للعلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي.

١٣- **نظم التسهيل في عد آي التنزيل**[٥]: للعلامة الشيخ إيهاب بن أحمد فكري المصري، وله شرح عليه.

---

(١) طبع بمكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٨هـ.

(٢) طبع بمطبعة المعاهد ١٣٤٣هـ.

(٣) وقد قرأتُه مع الحصر الشامل على ناظمهما الشيخ السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ ببيته بسمنود، وقد طُبعا بدار الحرمين بمصر، ثم طُبعا ضمن مجموع مؤلفات السمنودي بالكويت بتحقيق الدكتور: ياسر المزروعي.

(٤) طبع بمكتبة البخاري بتحقيق صاحبنا الشيخ البحاثة: عمر بن مالم أبَّه حسن المراطي النيجري.

(٥) طبع النظم والشرح بالمكتبة الإسلامية بمصر.

ترجمة المصنِّف[١]

الشيخ المقرئ: محمود بن شعيب الشرقاوي- حفظه اللَّه تعالى

هو الشيخ المقرئ الحافظ المتقن اللغوي الخطيب: مَحْمُودُ بنُ عَلِيِّ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ شُعَيْبٍ الأَزْهَرِيُّ القَمْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوِيُّ المِصْرِيُّ، البصير بقلبه - حفظه اللَّه تعالى.

- **الولادة والنشأة والتعليم:**

ولد في ٢٤/ ٦/ ١٩٧٩م الموافق ٢٩/ ٧/ ١٣٩٩هـ بقرية الجُدَيِّدَة، مركز مِنْيَا القمح، محافظة الشرقية، حفظ القرآن الكريم على الشيخ عيسى بن الشيخ عثمان الأعرج، وجوَّده على الشيخ القارئ صلاح عبد الهادي محمد بدوي، وتلقَّى تعليمه النظامي بالأزهر حتى حصل على شهادة اللِّيسانس من كلية اللغة العربية، ثم سجل للماجستير في نفس الكلية وقد قارب الانتهاء من رسالته، والتحق في نفس الوقت بمعهد القراءات حتى حصل على شهادة التخصص في القراءات، كما تلقى القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى والكبرى والأربع الزائدة على عدد من كبار القراء مع حفظه الدقيق لسائر المتون المتداولة في فنون الأداء.

- **شيوخُه في القرآن الكريم:**

- الشيخ عيسى بن الشيخ عثمان الأعرج: حفظ عليه القرآن الكريم.

---

(١) بتصرف من: تراجم القراء عبر العصور، لمصطفى شعبان، قيد الإعداد.

- الشيخ صلاح عبد الهادي محمد بدوي: جوَّد عليه رواية حفص، وقرأ عليه أربع ختمات.

- الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن أحمد بلَّح الجُدَيِّدِي: حفظ عليه متن الشاطبية.

- الشيخ عبد الحميد بَلَاسي إبراهيم الشهير بالشيخ عامر بلاسي: تلقى عليه القراءات العشر الصغرى.

- الشيخ الشريف: مصطفى بن الشيخ عبد السلام البُوهي: قرأ عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة.

- الشيخ زكريا بن عبد السلام الدسوقي: قرأ عليه القراءات العشر الكبرى، وهو أعلى شيوخه إسنادًا في القراءات.

- الشيخ إبراهيم السمنودي: قرأ عليه إلى ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ومواضع أخرى، وقد شهد له بالضبط والإتقان، وأثنى على قراءته، حتى قال: «إنني لم أستمع لأحد مثلك منذ زمان بعيد، وقد ذكَّرتني بالشيوخ الكبار».

- الشيخ علي بن سعد الغامدي المكي: تلقى عليه حروف القراءات الأربع الزائدة على العشر سماعًا، وأجازه بذلك وبما يصحُّ له عامة.

وأما في غير القرآن الكريم فقد استجاز له الفقير: مصطفى بن شعبان من المسنِد المعمَّر: عبد الرحمن الحبشي الحضرمي، والعلامة المسنِد:

أحمد بن قاسم اليقيني الضحوي اليمني، والمحدث المسنِد: محمد إسرائيل الندوي السلفي، والمسنِد: غلام اللَّه بن رحمة اللَّه الكاكَري، والمقرئ المسنِد: علي بن محمد توفيق النحاس المصري- حفظهم اللَّه تعالى، فهو يروي عنهم وعن غيرهم عامة.

- **التلاميذ:**

- لشيخنا تلاميذ كُثُر، منهم:

١- حجازي محمد عبد العظيم المنياوي: قرأ عليه القرآن الكريم بالعشر الكبرى.

٢- محمود بن محمد سعد سكر القمحاوي: قرأ عليه القرآن الكريم بالعشر الكبرى.

٣- أشرف بن جميل بن عبد الرازق بن مسلم القمحاوي الشرقاوي من مِيت ربيعة مركز مِنْيا القمح: قرأ عليه القرآن الكريم بالعشر الصغرى.

٤- هشام بن عبد الله بن عبد السميع بن محمد سلطان القمحاوي: قرأ ختمة برواية حفص من الشاطبية، ثم ختمة أخرى بشعبة من الشاطبية، ثم ختمة ثالثة بحفص من الطيبة، ثم قرأ القرآن من أوله إلى آخر سورة هود بالقراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة، وأجازه.

٥- محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر بن محمد الألفي القمحاوي: قرأ عليه القرآن الكريم بالعشر الكبرى.

٦- جمال بنُ محمد بنِ محمد بنِ متولي بنِ عويضة من الإبراهيمية قرية الحلوات: قرأ عليه القرآن الكريم بالعشر الكبرى.

٧- مصطفى بن شعبان: قرأ عليه طرفًا من القرآن الكريم بالعشر الكبرى وبعض مؤلفاته وبعض كتب القراءات والتحريرات وأجازه بذلك وبما يصح له عامة.

٨- حسن بن فتحي عبد المنعم أسعد الشرقاوي: من كفر الجراية بالزقازيق، قرأ عليه ختمة كاملة بالعشر الصغرى، وأجازه بذلك وبالجزرية والشاطبية والدرة وتحبير التيسير.

٩- فاطمة بنت صغير أحمد شيخ المكية: قرأت عليه القرآن كاملًا بالعشر الكبرى عبر الشبكة العنكبوتية وأجازها بذلك، ثم قرأت عليه بالعشر الكبرى مشافهة بين يديه بالمسجد الحرام إلى قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ وأجازها بما قرأت وبباقي القرآن، قال الشيخ محمود شعيب: وقد أخبرتني الشيخة فاطمة أنها قرأت مشافهة على عدد من المشايخ، وكان ذلك واضحًا من قراءتها.

١٠- محمد بن أحمد عبد اللطيف القمحاوي: من القرَاقِرة منيا القمح، إمام وخطيب، قرأ عليه ختمة كاملة بالقراءات العشر الصغرى وأجازه.

١١- محمد جُسْمَاني بن يوسف بن سنيك بن صامد الماليزي الأزهري: من ماليزيا، حاصل على ليسانس القراءات وعلوم القرآن من جامعة الأزهر، قرأ عليه القرآن كله بالعشر الكبرى، وأجازه.

- **الإنتاج العلمي:**

لشيخنا جهد مبارك في التأليف في علوم القرآن الكريم لاسيما التجويد والقراءات، فدبَّجت يَرَاعُه مؤلفات منظومة ومنثورة غاية في التحرير، وجميعها لم يطبع، ومنها:

١- المختصر المفيد في علم التجويد. (نظم)

٢- الروضة الندية في رواية شعبة من طريق الشاطبية. (نظم)

٣- نظم الكامل في علم الفواصل وشرحه. (وهو كتابنا هذا)

٤- التوضيح على تنقيح التنقيح. (نظم وشرح في تحرير القراءات العشر الكبرى) وغير ذلك من العناوين.

- **الوظائفُ التي عَمِلَ بها:**

- إمام وخطيب بالأوقاف المصرية.

- شيخ مقرأة بمشيخة المقارئ المصرية.

- **جانب من سيرته وشمائله:**

يعد شيخنا من خيرة المقرئين والدعاة- نحسِبه كذلك ولا نزكيه على اللَّه تعالى، يميل إلى البساطة والاعتدال في أموره كلها: إقراءً وقراءةً وشرحًا وتعليمًا، مع سعة حفظه، ودقة فهمه، وسعة اطلاعه، مع كونه مكفوف البصر، وقد لمست منه الهمة العالية، حتى إنه هو الذي يكتب كلَّ مؤلفاته على الحاسب بنفسه، كما لمسنا منه التواضع

والأدب الجمّ.

ومن عجيب ما اتُّفق له: أنه وافق الشيخ السمنودي في نظم ضابط (كل ما) من حيث الوصل والقطع، فنظم فيه هذا البيت:

وكـلِّ مَـا سَـأَلـتُـمُـوهُ قُـطِـعَـتْ وَخُلْفُ جَا رُدُّوا وأُلقِي دَخَلَتْ

وكان هذا أول نظم له، وقد وافق فيه نفس البيت الذي نظمه الشيخ السمنودي في تحفته السمنودية في هذا المقام إلا إنه قال: (فُصِلَتْ)، وشيخنا قال: (قُطِعَتْ).

وهو من المتقنين للقراءات بجميع طرقها مع تحريراتها وتوجيهها، وله مستقبل باهر في هذا الفن وغيره بإذن اللَّه تعالى، وتتميز مؤلفاته بالسهولة وحسن الاختصار والترتيب.

- **اتصالُنا به وروايتُنا عنه:**

أنشدنَا شيخنا محمودُ بنُ شعيبٍ القمحاويُّ لنفسه في التقاء الساكنين:

وَضُمَّ مِيمَ الجَمْعِ قَبلَ مَا سَكَنْ كَوَاوِ جَمعٍ بَعدَ فَتْحٍ حَيثُ عَنْ
وَنُونَ مِنْ فَافْتَحْ وَمِيمَ اللَّهُ والـمَدَّ فَاحْذِفْ حَيثُمَا تَرَاهُ
وَالكَسْرُ فِي غَيْرِ الَّذِي تَقَدَّمَا وَمِثْلُهُ التَّنْوِينُ فَاحْفَظْ تَغْنَمَا

- جدول لبعض أسانيده في القرآن الكريم:

	الإمام ابن الجـــزري		
١	أحمد بن أسد الأُمْيُوطِي		
٢	عبد الحق السنباطي		
٣	علي بن غانم المقدسي		
٤	عبد الرَّحمن اليَمَنِي المصري الشافعي		
٥	محمد بن قاسم البقري		
٦	محمد الأزبكاوي وأبو السَّمَاح أحمد البقري		
٧	علي البدري	عبد الرَّحمن الأُجْهُورِي	
٨	سالم النبتيتي	إبراهيم العبيدي المالكي الأزهري	
٩	مصطفى الميهي	أحمد محمد سَلَمُونة	علي الحدَّادي الأزهري
١٠	علي بن صقر الجوهري	أحمد الدُّرِّي التِّهَامي	عبد اللَّه بن محمد عبد العظيم
١١	علي حسن أبو شبانة	الجريسي الكبير	الفاضلي أبو ليلة الدسوقي (١٠ص)
١٢	أحمد مصطفى مراد	غنيم محمد غنيم	زكريا الدسوقي (١٠ ك)
	إبراهيم أحمد سلام	محمد بن أبي طالب السيد	
	عبد السلام البوهي	عبد اللطيف إبراهيم سليمان	
	مصطفى البوهي (١٠ ك)	عبد الحميد بلاسي (١٠ ص)	
	مَحْمُودُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ شُعَيْبٍ الأَزْهَرِيُّ القَمْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوِيُّ		

وأخيرًا، نسأل اللَّه تعالى دوام التوفيق لشيخنا، وأن ينفع به المسلمين عامة، وطلاب علوم القرآن خاصة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الكامل في علم الفواصل

ويليه:

شرح الكامل في علم الفواصل

نظم وشرح الشيخ المقرئ:
مَحْمُودُ بنُ شُعَيْبٍ الشَّرقَاوِيُّ الْمِصْرِيُّ
شيخ مقارئ بالشرقية

مقدمة المصنِّف

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الحمد للَّه الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، وأيده بالآيات الباهرات لذي الحجا، وتحدَّاهم بنظمه وترتيبه، فمن سَلَّم له بعد عَجْزه فقد نجا، ومن كَابَر ولم يُذعِن لم يكن له من دون اللَّه ملتجا.

وأُصلي وأُسلِّم على سيدنا محمدٍ النبي الأمين صلى اللَّه تعالى عليه وعلى آله وأصحابه الغُرِّ المَيَامِين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعدُ:

فإن علم عدد آيات سور القرآن الكريم المعروف بعلم الفواصل من أهم العلوم القرآنية، وهو من أهم ما يلزم المتصدرين لتفسير القرآن العظيم وإقرائه، كما إن له تعلقًا بعلوم البلاغة والبيان، وفيه أسرار وحكم باهرات، لو ذهب العالم ليستقصيها لجُمعَتْ في مجلدات، **والحد الأدنى** من ذلك هو معرفة الفواصل التي اختلف فيها أهل العدد المعوَّل عليهم فيما رووه عن الأئمة مسلسلًا إلى إمام الأئمة محمدٍ ﷺ وأصحابه البررة، ومعرفة مذاهبهم في تلك الفواصل.

ولما تنوعت المصنفات في هذا الفن وتباينت مناهجها وسماتها، ولم يجد طلابه في عصرنا بغيتهم في ضبط هذا الحد الأدنى، رأيتُ أن ألخِّص ذلك من كتاب معتمد وهو كتاب «**البيان في عد آي القرآن**»

للإمام الكبير أبي عمرو الداني، فنظمتُ ذلك المعنى في نظمي: «**الكامل في علم الفواصل**» ثم شرحته شرحًا مختصرًا، فلما وقف عليه صاحبُنا: مصطفى بن شعبان- وفقه اللَّه تعالى- رأى أن يعتني به ويخرجه، فأذنتُ له بذلك، ثم أخبرني بموافقة إدارة شؤون القرآن الكريم بدولة الكويت- حرسها اللَّه تعالى- على طباعته، فأسأل اللَّه تعالى أن يجزيهم عنا خير الجزاء، وأن يبارك جهودَهم في نشر القرآن الكريم وعلومه، وأن يحسن عاقبتنا في الأمور كلها، والحمد للَّه رب العالمين.

أملاه

محمود بن شعيب الشرقاوي

الرموز المستخدمة في نظم الكامل في علم الفواصل					
رموز فردية			رموز جماعية		
أبج	أ	المدني الأول	حطي	ح	المدني: الأول والأخير
	ب	المدني الأخير		ط	الحجازي: المدني والمكي
	ج	المكي		ي	العراقي: الكوفي والبصري
دهز	د	الشامي	كلم	ك	الشامي والبصري
	هـ	الكوفي		ل	الشامي والمكي
	ز	البصري		م	الشامي والكوفي

❊ ❊ ❊

[المتنُ كاملًا مضبوطًا]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَمَنْ تَلاهُ
٢ - فَهَاكَ عَدَّ الْمَدَنِي الْأَوَّلِ ثُمْ ثَانٍ وَمَكِّي شَامِ كُوفِ الْبَصْرِ تَمْ
٣ - كَمَا رَوَى الدَّانِي مُصَحِّحًا، وَهَا أَبَجْ دَهَزْ رُمُوزُهُمْ يَا ذَا النُّهَى
٤ - وَالْمَدَنِي بِالْحَا، حِجَازِيٌّ بِطَا ثُمَّ الْعِرَاقِيُّ بِيَاءٍ فَاضْبِطَا
٥ - بَصْرٍ وَشَامٍ كَافٌ، الشَّامِي وَمَكْ لامٌ، وَشَامٍ كُوفٍ الْمِيمُ سَلَكْ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

٦ - بَسْمَلَةٌ فِي الْحَمْدِ جُودُهُ هَدَى أُولَى عَلَيْهِمْ عَنْ سِوَاهُمَا اعْدُدَا

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٧ - وَأَحْرُفُ الْهِجَا هِدايَةٌ خَلَا طَاسِينَ مَعْ ذِي رَا مَعَ الْفَرْدِ عَلَا
٨ - أُولَى أَلِيمٌ دِنْ، وَمُصْلِحُونا لِغَيْرِهِ، وَالْبَصْرِ خَائِفِينَا
٩ - ثَانِي أُولِي الْأَلْبَابِ بِنْ دُمْ يَجْتَنِي ثَانِي خَلَاقٍ غَيْرُ ثَانِي الْمَدَنِي
١٠ - فِي الْخَمْرِ يُنْفِقُونَ إِذْ جُدْ، وَتَلَا قُلْ تَتَفَكَّرُونَ مَعْنًى بُجِّلا
١١ - مَعْرُوفًا الْبَصْرِيُّ، وَالْقَيُّومُ جَلْ بَرِيقُ زُهْرٍ، وَإِلَى النُّورِ اكْتَمَلْ

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

١٢ - أَوَّلُ وَالْإِنْجِيلَ طِيبٌ يُوفِي وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ غَيْرُ الْكُوفِي
١٣ - وَعُدَّ عَنْهُ ثَانِيَ الْإِنْجِيلَا وَبَعْدُ لِلْبَصْرِيِّ إِسْرَائِيلَا
١٤ - مِمَّا تُحِبُّونَ دَرَى طِبْ لا يَزِيدْ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ شَامٍ مَعْ يَزِيدْ

سُورَةُ النِّسَاءِ

١٥ - وَفِي السَّبِيلَ الْكُوفِ وَالشَّامِي، وَفِي أَلِيمًا الْأَخِيرِ عَنْهُ فَاقْتَفِي

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

١٦ - وَبِالْعُقُودِ عَنْ كَثِيرٍ دُرِّي زَكَا طُوَى، وَغَالِبُونَ الْبَصْرِي

سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ

١٧ - وَالنُّورَ طِبْ، وَبِوَكِيلٍ أَوَّلَا هِدَايَةٌ، كُنْ فَيَكُونُ وُصِّلَا
١٨ - إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ كَمْ طَوَى، وَالدِّينَ كَهْفٌ، وَتَعُودُونَ هَوَى
١٩ - ضِعْفًا مِنَ النَّارِ الْحِجَازِي عَنَّا وَعنه إِسْرَائِيلَ تِلْوَ الْحُسْنَى

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

٢٠ - وَيُغْلَبُونَ كَمْ، ومَفْعُولًا طَلَا كِسْ أَوَّلًا، بِالْمُؤْمِنِينَ طِبْ مَلَا

سُورَةُ التَّوْبَةِ

٢١ - وَالْمُشْرِكِينَ الثَّانِ زِنْ، أَلِيمًا الْ أَوَّلُ دَامَ، وَثَمُودَ حَبْرُ جَلْ

سُورَةُ يُونُس عليه السلام

٢٢ - وَقُلْ لَهُ الدِّينَ وَفِي الصُّدُورِ دِنْ وَالشَّاكِرِينَ عَنْ سِوَاهُ يَا فَطِنْ

سُورَةُ هُود عليه السلام

٢٣ - وَالْكُوفِ مِمَّا تُشْرِكُونَ عَيَّنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ هَدْيُ طِيبٍ دُوِّنَا

٢٤ - وَعَدُّ سِجِّيلٍ بَدَا جِيدٌ وَرَدْ مَنْضُودٍ انَّا عَامِلُونَ الْغَيْرُ عَدْ

٢٥ - وَمُؤْمِنِينَ لِلْحِجَازِيِّينَ مُخْتَلِفِينَ دَانَهُ يَمِينَا

سُورَةُ الرَّعْدِ وَإِبْرَاهِيمَ وَالْإِسْرَاءِ

٢٦ - جَدِيدٍ النُّورُ طَبِيبٌ كَثُرَا سُوءُ الْحِسَابِ وَالْبَصِيرُ دَبَرَا

٢٧ - بَابٍ يَلِي دُمْ، وَإِلَى النُّورِ مَعَا طُلَا دُعَاءٍ، وَثَمُودَ طِبْ زَعَا

٢٨ - جَدِيدٍ اذْ مَازَ، وَأُولَى فِي السَّمَا غَيْرُ أَتَى، النَّهَارَ لَا الْبَصْرِي نَمَا

٢٩ - وَالظَّالِمُونَ دِرْهَمٌ، وَسُجَّدَا يَعُدُّهُ الْكُوفِيُّ، فَافْهَمْ تَرْشُدَا

سُورَةُ الْكَهْفِ

٣٠ - هُدًى طَوَى يَدٌ، قَلِيلٌ بِنْ، غَدَا لِغَيْرِهِ، زَرْعًا دَنَا يُسْرٌ بَدَا

٣١ - وَأَبَدًا أُبْ جُدْ يَفِي، وَسَبَبَا الْاولَى[١] كَزَرْعًا، وَسِوَاهَا يُجْتَبَى
٣٢ - وَعِنْدَهَا قَوْمًا زَكَا لُبٌّ أَلَا وَعَدَّ أَعْمَالًا دَلِيلٌ يُجْتَلَى

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السلام

٣٣ - كِتَابِ إِبْرَاهِيمَ بَدْرٌ جُمِّلَا وَقُلْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا كَمْ طَلَا

سُورَةُ طه والأنبياء- عليهم الصلاة والسلام- والحج

٣٤ - مَعًا كَثِيرًا طَاهِرًا مُبَيِّنَا مِنِّي طَوَى دَهْرٌ، وَلَا تَحْزَنْ دَنَا
٣٥ - مَدْيَنَ إِسْرَائِيلَ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى دَوَاءً، وَفُتُونًا كُمِّلَا
٣٦ - وَقُلْ لِنَفْسِي مَاجِدًا، غَشِيَهُمْ فِي الثَّانِ مَعْ ضَلُّوا لِكُوفِيٍّ عُلِمْ
٣٧ - وَأَسِفًا إِلَهُ مُوسَى جُدْ أَرَى وَحَسَنًا إِلَيْهِمُ قَوْلًا بَرَا
٣٨ - وَالْغَيْرُ أَلْقَى السَّامِرِيُّ، فَنَسِي بِنْ دُمْ يَلِي، وَصَفْصَفًا دِنْ يَأْتَسِي
٣٩ - مِنِّي هُدًى دُنْيَا تَلَتْهُ كَوْنُ طَلْ يَضُرُّكُمْ حَمِيمُ وَالْجُلُودُ هَلْ
٤٠ - ثَمُودُ طِبْ يَدًا، وَلُوطٍ هَبْ طَوَوْا وَالْمُسْلِمِينَ جَادَ فَاقْفُ مَا قَفَوْا

سُورَةُ الْمُؤمِنُون والنُّور

٤١ - هَارُونَ غَيْرُ الْكُوفِ، وَالْآصَالِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ زُرْ مُوَالِي

---

(١) تُقرأ: «لُولَىٰ».

ومن سورة الشعراء إلى سورة الروم

٤٢ - لَسَوْفَ تَعْلَمُونَ طِيبٌ كَمُلَا ثَالِثُ تَعْبُدُونَ طُهْرٌ مُجْتَلَى
٤٣ - بِهِ الشَّيَاطِينُ إِلَى يُمْنٍ دَعَا بَأْسٍ شَدِيدٍ طُلْ، قَوَارِيرَ مَعَا
٤٤ - يَسْقُونَ غَيْرُ الْكُوفِ، وَالسَّبِيلَ طُفْ وَقُلْ لَهُ الدِّينَ كَلُقْمَانَ كَشَفْ

سُورَةُ الرُّومِ

٤٥ - وَالرُّومُ أُبْ يَا دِنْ، سِنِينَ بِي جَلَا كُفْءٌ، وَثَانِي الْمُجْرِمُونَ أَعْمَلَا

وَمِنْ سُورَةِ السَّجْدَةِ إِلَى سُورَةِ الزُّمَر

٤٦ - خَلْقٍ جَدِيدٍ طُلْ دَوَى، شِمَالِ دَلْ فِي فَاطِرٍ شَدِيدٌ الْأُولَى كَمُلْ
٤٧ - جَدِيدٍ الْبَصِيرُ وَالنُّورُ طَرَا مَوْلًى، وَفِي الْقُبُورِ طَمْرُهُ يُرَى
٤٨ - وَأَنْ تَزُولَا زِنْ، وَتَبْدِيلًا كَسَبْ بَرَا، وَكَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ طَلَبْ
٤٩ - ثَانِي يَقُولُونَ سِوَى يَزِيدِهِمْ ذِي الذِّكْرِ هَبْ، غَوَّاصٍ الَّا الْبَصْرِ تَمْ
٥٠ - أَقُولُ هَابَ زُهْدُهُ الْخُلْفُ قُرِي فَاعْدُدْ لِأَيُّوبَ وَدَعْ لِلْجَحْدَرِي

سُورَةُ الزُّمَر وَغَافِر

٥١ - يَخْتَلِفُونَ أَوَّلًا كِبْرٌ طَوَى ثَانِي لَهُ الدِّينَ هِدَايَةٌ دَوَا
٥٢ - وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ دِينِي ثَانِ هَادْ كُوفٍ، وَيُمْنُ بَرِّ دُمْ بَشِّرْ عِبَادْ

٥٣ - الَانْهَارُ إِذْ جَادَ، وَفِي التَّلَاقِ طِفْ يَنْمُو، وَبَارِزُونَ لِلشَّامِي وُصِفْ
٥٤ - وَكَاظِمِينَ كَمْ طَوَى، الْكِتَابَ مِزْ إِكْمَالَ جُودٍ، وَالْبَصِيرُ دُمْ بَرَزْ
٥٥ - وَيُسْحَبُونَ بِنْ مَدَا، الْحَمِيمِ جَلْ آبَ، وَكُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مُكْتَمِلْ

سُورَةُ فُصِّلَتْ وأختيها

٥٦ - قُلْ وَثَمُودَ طَابَ هَدْيُهُ، وَكَالْ أَعْلَامِ هَلْ، وَهْوَ مَهِينٌ زُرْ طَلَلْ

سُورَةُ الدُّخَان

٥٧ - وَلَيَقُولُونَ هَوَى، الزَّقُّومِ يَمْ إِذْ دِنْ، وَفِي الْبُطُونِ بِنْ جُودًا يَؤُمْ

سُورَةُ القِتَالِ والطُّور

٥٨ - أَوْزَارَهَا كَمْ طِبْ، وَشَارِبِينَ زُرْ وَالطُّورِ دِنْ يَتْلُو، وَدَعًّا مُعْتَبَرْ

سُورَةُ النَّجْمِ

٥٩ - الْحَقِّ شَيْئًا هَبْ، وَمَنْ تَوَلَّى الشَّامِ، وَالدُّنْيَا سِوَاهُ تُتْلَى

سُورَةُ الرَّحْمَن

٦٠ - وَمَازَهُ الرَّحْمَنُ، وَالْإِنْسَانَ فِي الْ أَوَّلْ يَجِي لُذْ، لِلْأَنَامِ غَيْرُ جَلْ
٦١ - مِنْ نَارٍ الثَّانِي طَبِيبٌ، وَبِهَا الْمُجْرِمُونَ غَيْرُ بَصْرٍ عَدَّهَا

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيد

٦٢ - وَأَوَّلُ الْمَيْمَنَةِ الْمَشْأَمَةِ مَعَ الشِّمَالِ غَيْرُ كُوفٍ أَثْبِتِ
٦٣ - مَوْضُونَةٍ طِبْ هُدْ، أَبَارِيقَ جَنَنْ بَدَا، وَعِينٌ إِذْ هَوَى، فَلْتَفْهَمَنْ
٦٤ - تَأْثِيمًا الَّا جُدْ أَتَى، الْيَمِينِ لَا بِنْ هُدْ فِي الْأُولَى، وَيَقُولُونَ جَلَا
٦٥ - إِنْشَاءً الَّا زِدْ، حَمِيمٍ أَوَّلَا لَا الْمَكِّ، الْآخِرِينَ جُزْ يُمْنًا أَلَا
٦٦ - الْغَيْرُ مَجْمُوعُونَ، رَيْحَانٌ دَوَى وَفِي الْعَذَابُ هَابَ، الْإِنْجِيلَ زَوَى

سُورَةُ الْمُجَادلة والطَّلاق والْمُلْك

٦٧ - وَفِي الْأَذَلِّينَ دَفَا إِذْ يُعْتَلَى الْآخِرِ دِنْ، وَمَخْرَجًا جُدْ هَلْ بَلَى
٦٨ - الْأَلْبَابِ أُبْ، وَجَاءَنَا نَذِيرُ بَدْرٌ جَلَى وَشَيْبَةُ النِّحْرِيرُ

سُورَةُ الحَاقَّة والْمَعَارِج

٦٩ - الْحَاقَةُ الْأَوَّلُ كُوفٍ بَيَّنَهْ، وَبِشِمَالِهْ طِبْ، وَطُلْ يَعْلُو سَنَهْ

سُورَةُ نُوحٍ

٧٠ - سُوَاعًا الَّا الْكُوفِ، نَسْرًا هَلْ بَدَا كَثِيرًا اعْلَمْ جُدْ، وَنَارًا طُفْ كَدَا

وَمِنْ سُورَةِ: الجِنِّ إلى سُورَة: النَّازِعَات

٧١ - وَأَحَدٌ جُدْ، غَيْرُهُ مُلْتَحَدَا يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ اتْلُ مُسْنِدَا

٧٢ - إِلَيْكُمُ رَسُولًا الْمَكِّيُّ عَدْ شِيبًا وَيَتَسَاءَلُونَ غَيْرُ بَدْ
٧٣ - الْمُجْرِمِينَ يَا حَلًا، تَعْجَلَ بِهْ هَوَاهُ، وَالْبَصْرِي قَرِيبًا فَانْتَبِهْ

سُورَةُ النَّازِعَات وأختيها

٧٤ - مَعًا لِأَنْعَامِكُمُ جُدْ هَبْ حَرَسْ وَمَنْ طَغَى يَقِي دَنَا، وَفِي عَبَسْ
٧٥ - مَا بَعدَ جَاءَتْ طِبْ يَدًا، طَعَامِهِ كَتَذْهَبُونَ لَا يَزِيدُ فَادْرِهِ

سُورَةُ الانشِقَاق والطَّارِق

٧٦ - وَبِيَمِينِهِ وَظَهْرِهْ هُدْ طُلِي أَوَّلَ كَيْدًا عَدَّ غَيْرُ الْأَوَّلِ

سُورَةُ الفَجْرِ وَالشَّمْس

٧٧ - وَنَعَّمَهْ رِزْقَهْ طَوَى، جَهَنَّمَا طِبْ دِنْ، عِبَادِي هَبْ، وَعَقْرُوهَا أَمَا

سُورَةُ العَلَقِ والقَدْر

٧٨ - يَنْهَى طَفَا يَدٌ، وَلَمْ يَنْتَهْ طَفَا وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ الْأَخِيرُ جُدْ دَفَا

وَمِنْ سُورَةِ البَيِّنَةِ إلى آخِرِ القُرآن

٧٩ - الدِّينَ زَاهِرٌ، وَأَشْتَاتًا بَدَا زِنْ لَامَ، وَالْقَارِعَةُ الْأُولَى هَدَى
٨٠ - كِلَا مَوَازِينُهْ طَبِيبٌ هَدْيُهُ وَالْعَصْرِ لَا الْأَخِيرُ بِالْحَقِّ لَهُ

٨١ - جُوعٍ طَوَاهُ، وَيُرَاؤُونَ يَلِي يَلِدْ مَعَ الْوَسْوَاسِ دَرُّهُ جَلِي

٨٢ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

تم الفراغ من هذا النظم فجر يوم الأربعاء السابع من جمادى الأولى لعام ألف وأربعمائة وواحد وثلاثين من الهجرة على صاحبها الصلاة والسلام، الموافق ٢١/ ٤/ ٢٠١٠ م.

شَرحُ الكَامِلِ في عِلمِ الفَوَاصِل

نظم وشرح الشيخ المقرئ
مَحْمُودُ بنُ شُعَيْبٍ الشَّرقَاوِيُّ الْمِصْرِيُّ
شيخ مقارئ بالشرقية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد للَّه وكفى، وصلاةً وسلامًا على عباده الذين اصطفى، وبعدُ:

فأقول وأنا العبد الفقير إلى عفو ربه السرمدي: **محمودُ بنُ شُعَيبٍ الشَّرقَاويُّ الجُدَيِّدِيُّ**:

هذا شرحٌ مختصر على نظمي الموسوم بـ«الكامل في علم الفواصل» أسأل اللَّه تعالى أن ينفع به كما نفع بأصوله، وما توفيقي إلا باللَّه عليه توكلتُ وإليه أنيب.

وقبل الشروع في المراد نقدم عدة فوائد لابد منها:

الفائدة الأولى: في حَدِّ علم الفواصل وموضوعه:

أولًا: حَدُّه:

قال العلَّامةُ **المخلِّلاتيُّ**: «اعلمْ أنَّ حدَّ هذا العلم أنه فنٌّ يُبحَثُ فيه عن أحوال آيات القرآن من حيث إنَّ كلَّ سورة كم آية، وما رؤوسُها، وما خاتمتُها»[(١)].

ثانيًا: وموضوعُه: آياتُ القرآن الكريم.

تنبيه:

للآية لغةً معنيان:

---

(١) انظر: القول الوجيز: ٩٠، بشير اليسر: ٢١، مرشد الخلان: ٣٠.

١- «العَلَامة»: ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾.

٢- و«الجماعة»: ومنه قول الشاعر[(١)]:

خَرَجْنَا مِنَ النَّقْبَيْنِ لَا حَيَّ مِثْلُنَا بِآيَاتِنَا نُزْجِي اللِّقَاحَ الْمَطَافِلَا

* * *

الفائدة الثانية: في فائدته:

قال **المخلِّلاتيُّ**: وفائدتُه عدَّةُ أمور:

منها: معرفة الوقوف المسنون، فقد رُوي عن أبي عمرو بن العلاء أنه كان يتعمَّد الوقوف على رؤوس الآي ويقول: هو أحبُّ إليَّ، فقد قال بعضهم: أن الوقف عليه سنَّة، وقال البيهقي في «الشُّعَبِ»[(٢)] وآخرون: «الأفضلُ الوقوف على رؤوس الآيات وإن تعلقت بما بعدها اتِّباعًا لهَدي رسول اللَّه ﷺ وسُنَّته».

---

(١) هو بُرج بن مُسهِر الطَّائي: شاعر جاهلي، وانظر: معجم مقاييس اللغة (١/ ١٦٩).

(٢) لم أقف على هذا النص في الشُّعَب، وذكر ابنُ الجزري في النشر (١/ ١٧٨) أن هذا هو اختيار البيهقي في شعب الإيمان، وتابع البيهقيَّ فيه آخرون، ثم حكى معنى كلامهم ومذهبهم بصياغة من عنده، ثم جاء السيوطي في الإتقان (٢/ ٥٦٠) فجزم بأن هذا نص كلام البيهقي في الشعب وآخرين، وهذا فيه نظر، فإنما هي صياغة لمجمل مذهبهم، ثم جاء المخللاتي فنقل من السيوطي- كما يظهر- بحروفه، فالحاصل أنه لا يوجد للبيهقي في أيٍّ من كتبه هذا النص، وإنما هو معنى مذهبه واختياره، واللَّه أعلم.

ومنها: أن من لم يحفظِ الفاتحةَ يَتعيَّنُ عليه قراءةُ سبعِ آيات بَدَلَها.

ومنها: اعتبارها في رؤوس آيات السور اللاتي يُميلُها حمزة والكسائي ويقللُّها ورش وأبو عمرو كسورة طه والنجم ونحوهما من السور الإحدى عشرة اللاتي تُمال رؤوس آيِها.

* * *

الفائدة الثالثة: فيما ورد في عدد بعض الآيات من الأحاديث والآثار:

وهي كثيرة جدًّا؛ منها ما أخرجه الأئمةُ الستةُ من حديث أبي مسعود رضي الله عنه: «**مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ**»(١).

وقوله ﷺ: «**بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَة**»(٢).

وعن أبي هريرة قال: قال: رسول اللَّه ﷺ: «**إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ؛ وَهِيَ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾**»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة برقم (٥٠٠٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة برقم (٨٠٧) كلاهما من حديث أبي مسعود الأنصاري.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب «الأنبياء» باب «ما ذكر عن بني إسرائيل» حديث (٣٢٧٤)، من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(٣) أخرجه أحمد في المسند حديث (٧٩٧٥/ أرنؤوط)، والأربعة: أبو داود (١٤٠٠)، والترمذي (٢٨٩١)، والنسائي في الكبرى (١١٥٤٨)، وابن ماجة (٣٧٨٦)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال مالكٌ: «إنما أُلِّف القرآنُ على ما كانوا يَسمَعون من قراءة النبي ﷺ»(١).

قال الإمامُ **أبو عمرو الدَّانيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: «ففي هذه السنن والآثار التي اجتَلَبناها في هذه الأبواب مع كثرتها واشتهار نَقَلَتِها دليل واضح وشاهد قاطع على أن ما بين أيدينا مما نقله إلينا علماؤنا عن سلفنا من عدد الآي ورؤوس الفواصل والخُموس والعُشور وعدد جمل آي السور على اختلاف ذلك واتفاقه مسموع من رسول اللَّه ومأخوذ عنه، وأن الصحابة رضوان اللَّه عليهم هم الذين تلقوا ذلك منه كذلك تلقِّيًا كتلَقِّيهم منه حروف القرآن واختلاف القراءات سواء، ثم أدَّاه التابعون رحمة اللَّه عليهم على نحو ذلك إلى الخالفين أداءً، فنقَلَه

---

(١) رواه الإمام الداني في البيان في عد آي القرآن (ص٣٩)، وفي المقنع (ص١٥٨) بسنده إلى ابن وهب أنه سمع مالكًا يقول فذكره، ورواه أبو شامة في المرشد الوجيز (ص٥٧) عن شيخه علم الدين السخاوي في الوسيلة عن الإمام الشاطبي بسنده إلى ابن وهب به.
تنبيه: جاء في المطبوع من البيان بتحقيق غانم قدوري الحمد أن الداني «قال: أنا محمد بن عبد اللَّه بن زكريا، قال: أنا عمر بن يحيى بن زكريا . . » وهنا خطآن:
الأول: أنه لا تصح رواية الداني عن محمد بن عبد اللَّه بن زكريا المذكور بلا واسطة، وذلك لأنه ولد سنة ٣٧١هـ أي بعد وفاة محمد بن عبد اللَّه بخمس سنوات حيث إنه توفي ٣٦٦هـ، وقد روى الداني هذا الأثر في المقنع (ص١٨) ولكن بواسطة بينه وبين محمد بن عبد اللَّه بن زكريا وهي: خلف بن حمدان بن خاقان المالكي، وهو الصحيح.
والثاني: قول محمد بن عبد اللَّه بن زكريا: أنا عمر بن يحيى بن زكريا. والصواب أنه يرويه عن عمه يحيى بن زكريا، فتحرفت (عمي يحيى بن زكريا) إلى (عمر بن يحيى ابن زكريا)، واللَّه أعلم.

عنهم أهلُ الأمصار وأدَّوْه إلى الأمة، وسَلَكوا في نقْلِه وأدائِه الطريقَ التي سَلَكوها في نقْلِ الحُروفِ وأدائِها من التمسك بالتعليم بالسماع دون الاستنباط والاختراع، ولذلك صار مضافًا إليهم ومرفوعًا عليهم دون غيرهم من أئمتهم كإضافة الحروف وتوقيفها سواء، وهي إضافةُ تمسُّكٍ ولُزومٍ واتِّباعٍ لا إضافة استنباطٍ واختراعٍ.

وقد زَعم بعضُ من أهمَل التفتيشَ عن الأصول، وأَغفَل إنعامَ النظرِ في السُّننِ والآثارِ أنَّ ذلك كلَّه معلومٌ من جهة الاستنباط ومأخوذٌ أكثره من المصاحفِ دون التوقيف والتعليم من رسول اللَّه ﷺ.

وبطلانُ ما زَعمَه وفسادُ ما قاله غيرُ مشكوكٍ فيه عند مَن له أدنَى فَهمٍ وأقلُّ تمييزٍ، إذ كان المبيِّنُ عن اللَّه عز وجل قد أفصَح بالتوقيفِ بقوله: «من قرأ آية كذا وكذا من قرأ الآيتين ومن قرأ الثلاث الآيات...» في أشباه ذلك مما قد مضى... ألا ترى أنه غير ممكن ولا جائز أن يقول ذلك لأصحابه- الذين شهدوه وسمعوا ذلك منه- إلا وقد علِموا [للمقدار][1] الذي أرادَه وقصَدَه وأشارَ إليه، وعرَفوا ابتداءَه وأقصاه ومنتهاه، وذلك بإعلامِه إياهم عندَ التلقين والتعليم برأسِ الآية وموضعِ الخمس ومنتهى العشر، ولا سيما أنَّ نزولَ القرآن عليه كان مُفرَّقًا خمسًا خمسًا وآية وآيتين وثلاثًا وأربعًا وأكثر من ذلك... وقد أفصَحَ الصحابةُ رضي الله عنهم بالتوقيف بقولهم: إنَّ رسولَ اللَّه ﷺ كان

(١) كذا بالأصل.

يعلِّمُهم العشرَ فلا يجاوزونها إلى عشرٍ أخرَى حتى يتعلموا ما فيها من العمل. . . فعنه أخذوا رؤوسَ الآيِ آيةً آية، وإذا كان ذلك كذلك ولا يكون غيره بطل ما قاله مَن قدَّمناه وصحَّ ما قُلناه»[(١)]. اهـ.

* * *

(١) انظر: البيان في عدِّ آي القرآن (ص٣٩ - ٤٠).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَمَنْ تَلاهُ

افتتح الناظمُ - وفقه اللَّه تعالى - نظمَه بالبسملة والحمدلة والصلاة والسلام الدائمَين على نبينا محمد ﷺ وعلى صحبه وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين، والكلام على البسملة وما بعدها مذكور في كثير من الكتب والشروح، فلا حاجة إلى التطويل بإعادته هنا.

* * *

٢ - فَهَاكَ عَدَّ الْمَدَنِي الْأَوَّلِ ثُمْ ثَانٍ وَمَكِّي شَامِ كُوفِ الْبَصْرِ تَمْ

فهاك أي: خُذْ ما وَرد من عَدِّ الفواصل الوارد عن أئمة الأمصار الخمسة: «المدينة ومكة والشام والكوفة والبصرة».

واعلمْ أنَّ الأعدادَ المتداولةَ المعمول بها ستةٌ، على عَدد المصاحفِ الموجَّهِ بها إلى الأمصارِ على أصحِّ الأقوال فيها، ولذلك كان لأهل المدينة الشريفة عَددان- المدنيُّ الأولُ، والمدنيُّ الأخيرُ، وواحدٌ لأهل مكةَ، وواحدٌ لأهل الشَّام، وواحدٌ لأهل الكوفة، وواحدٌ لأهل البَصرة.

قال الحافظ: «ولأهل حِمْصَ عددٌ سابعٌ كانوا يعدُّون به قديمًا، وافقوا في بعضه أهلَ دمشق وخالفوهم في بعضه، وأوقَفتْه جماعتُهم على خالد ابن مَعْدَان رَحِمَهُ اللَّهُ وهو من كبار تابعي الشاميين»[(١)] اهـ.

ولم يذكرْه كثيرٌ من المصنِّفين كالمالكيِّ والشاطبيِّ والسخاويِّ.

---

(١) انظر: البيان في عد آي القرآن (ص٧٠).

فأما العددُ الأولُ لأهل المدينة:

فهو ما رواه الإمامُ الدانيُّ بسندِه إلى الإمام نافعٍ القارئ وهو الذي رواه عن الإمام أبي جعفرٍ يزيدَ بن القعقاع، وعن الإمام شَيبةَ بن نِصَاحٍ مولى أمِّ سلمةَ زوجِ النبي ﷺ، وعددُ آياتِ القرآن فيه ستةُ آلاف ومائتانِ وسبع عشرة آية (٦٢١٧).

قال الدانيُّ: «وهو الذي كان يَعُدُّ به القدماءُ من أصحاب نافعٍ، ورواه عامَّةُ البصريين عن عثمانَ بن سعيدٍ - ورش- عنه ودوَّنوه وأخذوا به».

وهذا العدد هو الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ولم ينسبوه إلى واحد منهم بعينه ولا أسندوه إليه بل أوقفوه على جماعتهم.

وأما العدد الثاني لأهل المدينة:

فهو ما رواه الدانيُّ بسندِه إلى إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن مينا- قالونَ، عن سليمانَ بن جمازٍ، عن أبي جعفر وشَيبةَ بنِ نِصَاحٍ، وعددُ آيات القرآن فيه ستةُ آلاف ومائتان وأربع عشرة آية (٦٢١٤).

وأما العدد المكي:

فهو ما رواه الإمامُ الدانيُّ بسنده إلى عبد اللَّه بن كثير القارئ، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباسٍ، عن أُبيِّ بن كعبٍ ﷺ، وعددُ آيات القرآن فيه ستةُ آلاف ومائتان وعشر آيات (٦٢١٠).

وأما العدد الشامي:

فهو ما رواه الإمامُ الدانيُّ بسندِه إلى الإمام يحيى بن الحارث

الذِّماري، وعن الإمام الأخفش عن ابن ذكوان وعن الحلواني عن هشام، وروى ابنُ ذكوان وهشام، عن أيوب بن تميم القارئ، عن الذماري، عن الإمام عبد اللَّه بن عامر القاري اليَحصُبيِّ، وغيرِه عن أبي الدرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقيل: إنَّ هذا العددَ منسوبٌ إلى سيدِنا عثمان ابن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعددُ آيات القرآن فيه ستة آلاف ومائتان وست وعشرون آية (٦٢٢٦)، أما ما رُوِي عن صَدَقَة بن يحيى من أنَّ عددَ القرآن ستةُ آلاف ومائتان وخمس وعشرون آية فقال ابن ذكوان فيه: ظننت أن يحيى لم يَعُدَّ البسملة آية.

وأما العدد الكوفي:

فهو ما رواه الإمامُ الدانيُّ بسنده إلى حمزةَ بنِ حبيب الزيات وسفيان الثوري بأسانيدهما إلى علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(١)].

وأما العدد البصري:

فهو ما رواه الإمام الداني بسنده إلى عاصم الجحدري، وهذا العدد هو الذي ينسبه أهلُ البصرة بعد عاصمٍ إلى أيوب بن المتوكِّل، وعليه مصاحفُهم الآن، وليس بينهم فيه خلافٌ إلا في قوله تعالى: ﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤] في سورة «ص» كما سيأتي إن شاء اللَّه، وعددُ آيات القرآن عندهم ستة آلاف ومائتان وأربع آيات (٦٢٠٤).

* * *

(١) وعددُ آيات القرآن عندهم ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية (٦٢٣٦).

تنبيهان:

الأول: قال الدانيُّ: وهذه الأعدادُ وإن كانت موقوفة على هؤلاء الأئمة فإن لها لا شك مادة تتصل بها وإن لم نعلمها من طريق الرواية والتوقيف كعلمنا بمادة الحروف والاختلاف، إذ كان كل واحد منهم قد لقي غير واحد من الصحابة وشاهده وأخذ عنه وسمع منه، أو لقي من لقي الصحابة، مع أنهم لم يكونوا أهل رأي واختراع بل كانوا أهل تمسك واتباع[(١)].

الثاني: عددُ المدني الأول هو ما يؤخذ به لقالون وأبي جعفر.

وعددُ المدني الأخير هو ما يؤخذ به في رواية ورش.

والعدد المكي هو ما يؤخذ به لابن كثير.

والعدد الشامي هو ما يؤخذ به لابن عامر.

والعدد الكوفي هو الذي عليه الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر.

والعدد البصري هو ما يؤخذ به لأبي عمرو ويعقوب.

وذَكر الدَّانيُّ والجعبريُّ أنَّ ورشًا وأبا عمرو يعتبران المدني الأول.

قال الضَّبَّاعُ: والذي عليه عملُنا هو القول الأول تبعًا لإمام

---

(١) انظر: البيان في عد آي القرآن (ص٧٠).

الفن ابن الجزري[١].

* * *

٣ - كَمَا رَوَى الدَّانِي مُصَحِّحًا، وَهَا أَبَجْ دَهَزْ رُمُوزُهُمْ يَا ذَا النُّهَى

٤ - وَالْمَدَنِي بِالْحَا، حِجَازِيٌّ بِطَا ثُمَّ الْعِرَاقِيُّ بِيَاءٍ فَاضْبِطَا

٥ - بَصْرٍ وَشَامٍ كَافٌ، الشَّامِي وَمَكْ لامٌ، وَشَامٍ كُوفٍ الْمِيمُ سَلَكْ

اقتصَرتُ في هذا النظمِ على ما رواه الدانيُّ في كتابه المعروف بـ«البيان»، آخُذُ بما صحَّحَه مهمِلًا الخلافَ الضعيف.

وتنقسمُ رموزُهم المستعمَلة في هذا النظم إلى قسمين:

١ - **رموز فردية:** وهي ستة جُمعَتْ في كلمتين «أَبَجْ دَهَز» مرتَّبة على ترتيبهم في النظم. فالألف للمدني الأول، والباء للمدني الأخير، والجيم للمكي، والدال للشامي، والهاء للكوفي، والزاي للبصري، وهذه الرموز هي رموز الإمام الشاطبي في الناظمة إلا أنه جعل الواو رمز البصري ولا مشاحَّةَ في الاصطلاح.

٢ - **رموز جماعية:** وهي ستة- أيضًا- جُمِعَتْ في كلمتي «حُطِّي كَلَم».

فالحاء للمدني أي الأول والثاني، والطاء للحجازي المدني والمكي، والياء للعراقي الكوفي والبصري، والكاف للشامي والبصري، واللام للشامي والمكي، والميم للشامي والكوفي.

---

(١) انظر: إرشاد المريد إلى مقصود القصيد (ص٩٩، ١٠٠) للشيخ علي الضباع، تحقيق: إبراهيم عطوة، ط. الحلبي، أولى، ١٤٠٤هـ.

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

٦ - بَسْمَلَةٌ فِي الْحَمْدِ جُودُهُ هَدَى أُولَى عَلَيْهِمْ عَنْ سِوَاهُمَا اعْدُدَا

أي: اتفق المكيُّ والكوفيُّ على عَدِّ قوله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ هنا، ولم يَعُدَّها الباقون.

وعَدَّ غيرُهما- وهم المدنيان والشاميُّ والبصريُّ- ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، ولم يَعُدَّه المكيُّ والكوفيُّ، وقيده بالأول ليُخرجَ الثاني المتفق على تركِه[1] وهو قوله: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧].

❊ ❊ ❊

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٧ - وَأَحْرُفُ الْهِجَا هِدايَةٌ خَلَا طَاسِينَ مَعْ ذِي رَا مَعَ الْفَرْدِ عَلَا

أي: انفرَد الكوفيُّ بعَدِّ: ﴿الٓمٓ﴾ حيث وقع آية، وكذا كل أحرُفِ الهجاء نحو: ﴿الٓمٓصٓ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، ﴿طه﴾، و﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء: ١، القصص: ١]، و﴿يسٓ﴾ [يس: ١]، و﴿حمٓ﴾ [غافر: ١، فصلت: ١، الزخرف: ١، الدخان: ١، الجاثية: ١، الأحقاف: ١]، وعَدَّ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ [الشورى: ١- ٢] آيتَين، ولم يَعُدَّ ما كان على حرف واحد نحو ﴿صٓ﴾ [ص: ١]، و﴿قٓ﴾ [ق: ١]، و﴿نٓ﴾ [القلم: ١]، وكذا: ﴿طسٓ﴾ [النمل: ١]، وما

(١) أي: تَرْكُ عَدِّه.

كان فيه «ر» نحو: ﴿الٓرۚ﴾ [يونس: ١]، و﴿الٓمٓرۚ﴾ [الرعد: ١]، ولم يَعُدَّ الباقون شيئًا من هذا كلِّه.

٨ - أُولَى أَلِيمٌ دِنْ، وَمُصْلِحُونا لِغَيْرِهِ، وَالْبَصْرِ خَائِفِينَا

أي: انفرَدَ الشاميُّ بعَدِّ قوله تعالى: ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ﴾ [البقرة: ١٠]، ولم يَعُدَّه الباقون، وقيده بالأولى ليخرج غيره مما اتفقوا على عَدِّه كقوله تعالى: ﴿وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [البقرة: ١٠٤، المجادلة: ٤].

وعَدَّ غيره ﴿إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١] ولم يَعُدَّه الشاميُّ.

وانفردَ البصريُّ بعَدِّ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ﴾ [البقرة: ١١٤] ولم يَعُدَّه الباقون.

٩ - ثَانِي أُولِي الْأَلْبَابِ بِنْ دُمْ يَجْتَنِي ثَانِي خَلَاقٍ غَيْرُ ثَانِي الْمَدَنِي

أي: عَدَّ المدنيُّ الأخيرُ والشاميُّ والعراقيان: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرة: ١٩٧]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأولُ والمكيُّ.

وعَدَّ غيرُ المدنيِّ الأخير: ﴿وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأخير.

١٠ - فِي الْخَمْرِ يُنْفِقُونَ إِذْ جُدْ، وَتَلَا قُلْ تَتَفَكَّرُونَ مَعْنًى بُجِّلَا

أي: عَدَّ المدنيُّ الأولُ والمكيُّ: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ﴾ [البقرة: ٢١٩] في آية الخمر، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ الشاميُّ والكوفيُّ والمدنيُّ الأخيرُ: ﴿لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩]

الذي بعدَه ﴿فِي ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢٢٠]، ولم يَعُدَّه الباقون.

١١ - مَعْرُوفًا الْبَصْرِيُّ، وَالْقَيُّومُ جَلْ بَرِيقُ زُهْرٍ، وَإِلَى النُّورِ اكْتَمَلْ

أي: انفرَدَ البصريُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [البقرة: ٢٣٥]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المكيُّ والمدنيُّ الأخيرُ والبصريُّ: ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] في آية الكرسي، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرَدَ المدنيُّ الأولُ بِعَدِّ قولِه تعالى: ﴿مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [البقرة: ٢٥٧]، ولم يَعُدَّه الباقون.

تنبيه:

اتفق الجميعُ على تَرك عَدِّ قولِه تعالى:

﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وحكاه غيرُ واحدٍ عن المكيِّ منبِّهين على ضَعفِه، قال الدانيُّ: وقيل إن المكيَّ يَعُدُّها وليس بصحيح[(١)] اهـ. واللَّه أعلم.

فائدة:

انفرَد المدنيُّ الأول بِعَدِّ أربعِ آياتٍ أولاهن في البقرة: ﴿مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [٢٥٧]، وفي الروم: ﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٥]، وفي الطلاق:

---

(١) انظر: البيان في عد آي القرآن (ص١٤٠).

﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [١٠]، وفي الشمس: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ [الشمس: ١٤]، وقد قيل: إنَّ المكيَّ وافقه على عَدِّها، قال الدانيُّ: «وفي روايتنا عن ابن شاذان أنَّ المدنيَّ الأول انفرد بعَدِّها» اهـ.

* * *

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

١٢ - أَوَّلُ وَالْإِنْجِيلَ طِيبٌ يُوفِي وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ غَيْرُ الْكُوفِي

١٣ - وَعُدَّ عَنْهُ ثَانِيَ الْإِنْجِيلَا وَبَعْدُ لِلْبَصْرِيِّ إِسْرَائِيلَا

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والعراقيان: ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ [آل عمران: ٣] ، ولم يَعُدَّه الشاميُّ.

وعَدَّ غيرُ الكوفيِّ: ﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ﴾ [آل عمران: ٤]، ولم يَعُدَّه الكوفيُّ.

وانفرَد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ [آل عمران: ٤٨]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرَد البصريُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [آل عمران: ٤٩]؛ ولم يَعُدَّه الباقون، وقيَّده بالموضع الذي بعْدَ ﴿ٱلۡإِنجِيلَ﴾ ليخرُجَ غيرُه كقوله تعالى: ﴿كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [آل عمران: ٩٣]، المتفَق على تَركِه.

١٤ - مِمَّا تُحِبُّونَ دَرَى طِبْ لا يَزِيدْ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ شَامٍ مَعْ يَزِيدْ

أي: عَدَّ الشاميُّ والمكيُّ وشَيبةُ بنُ نِصَاح من المدنيِّين: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ

مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، وهذا أحَدُ المواضع التي وَقَع الاختلافُ فيها بينَ شَيبةَ وأبي جعفرٍ يزيدَ بن القعقاع، ولم يَعُدَّه الباقون، وهمُ العراقيان وأبو جعفر.

وعَدَّ الشاميُّ وأبو جعفر: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [آل عمران: ٩٧]، ولم يَعُدَّه الباقون.

* * *

سُورَةُ النِّسَاءِ

١٥ - وَفِي السَّبِيلَ الْكُوفِ وَالشَّامِي، وَفِي أَلِيمًا الْأَخِيرِ عَنْهُ فَاقْتَفِي

أي: عَدَّ الكوفيُّ والشاميُّ: ﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ [النساء: ٤٤]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرَدَ الشاميُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [النساء: ١٧٣]، الأخير، ولم يَعُدَّه الباقون، وخرَج بقيد الأخيرِ الثلاثةُ قبلَه فإنها رؤوس آياتٍ باتفاق.

* * *

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

١٦ - وَبِالْعُقُودِ عَنْ كَثِيرٍ دُرِّي زَكَا طُوَى، وَغَالِبُونَ الْبَصْرِي

أي: عَدَّ الشاميُّ والبصريُّ والمدنيان والمكيُّ: ﴿بِٱلْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١]، و﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [المائدة: ١٥]، ولم يَعُدَّهما الكوفيُّ.

وانفرَدَ البصريُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ [المائدة: ٢٣]، ولم يَعُدَّه الباقون.

* * *

سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ

١٧ - وَالنُّورَ طِبْ، وَبِوَكِيلٍ أَوَّلَا هِدَايَةٌ، كُنْ فَيَكُونُ وُصِّلَا

١٨ - إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ كَمْ طَوَى، وَالدِّينَ كَهْفٌ، وَتَعُودُونَ هَوَى

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ [الأنعام: ١]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفردَ الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ [الأنعام: ٦٦]، في الموضعِ الأوَّلِ، ولم يَعُدَّه الباقون، وقيَّده بالأول ليخرج الثاني المتفق على عَدِّه وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ [الأنعام: ١٠٧].

وعَدَّ الشاميُّ والبصريُّ والمدنيان والمكيُّ: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [الأنعام: ٧٣]، و﴿هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ١٦١]، ولم يَعُدَّهما الكوفيُّ.

وعَدَّ الشاميُّ والبصريُّ: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [الأعراف: ٢٩]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفردُ الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [الأعراف: ٢٩]، ولم يَعُدَّه الباقون.

١٩ - ضِعْفًا مِنَ النَّارِ الْحِجَازِي عَنَّا وَعنْه إِسْرَائِيلَ تِلْوَ الْحُسْنَى

أي: عَدَّ الحجازيون وهم المدنيان والمكيُّ: ﴿ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨]، و﴿ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الأعراف: ١٣٧]، ولم يَعُدَّهما الباقون.

❊ ❊ ❊

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

٢٠ - وَيُغْلَبُونَ كَمْ، ومَفْعُولًا طَلَا كِسْ أَوَّلًا، بِالْمُؤْمِنِينَ طِبْ مَلَا

أي: عَدَّ الشاميُّ والبصريُّ: ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ [الأنفال: ٣٦]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ والبصريُّ: ﴿وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ [الأنفال: ٤٢]، ولم يَعُدَّه الكوفيُّ.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ والكوفيُّ: ﴿بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٢]، ولم يَعُدَّه البصريُّ.

❊ ❊ ❊

سُورَةُ التَّوْبَةِ

٢١ - وَالْمُشْرِكِينَ الثَّانِ زِنْ، أَلِيمًا الْ أَوَّلُ دَامَ، وَثَمُودَ حَبْرُ جَلْ

أي: انفرَد البصريُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٣]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرَد الشاميُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة: ٣٩]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ: ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [التوبة: ٧٠]، ولم يَعُدَّه الباقون.

* * *

سُورَةُ يُونُس عليه السلام

٢٢ - وَقُلْ لَهُ الدِّينَ وَفِي الصُّدُورِ دِنْ وَالشَّاكِرِينَ عَنْ سِوَاهُ يَا فَطِنْ

أي: انفردَ الشاميُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [يونس: ٢٢]، و﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [يونس: ٥٧]، ولم يَعُدَّهما الباقون.

وعَدَّ غيرُه: ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [يونس: ٢٢]، ولم يَعُدَّه الشاميُّ.

* * *

سُورَةُ هُود عليه السلام

٢٣ - وَالْكُوفِ مِمَّا تُشْرِكُونَ عَيَّنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ هَدْيُ طِيبٍ دُوِّنَا

أي: انفرد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [هود: ٥٤]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ الكوفيُّ والمدنيان والمكيُّ والشاميُّ: ﴿فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ [هود: ٧٤]، ولم يَعُدَّه البصريُّ.

٢٤ - وَعَدُّ سِجِّيلٍ بَدَا جِيدٌ وَرَدْ مَنْضُودٍ انَّا عَامِلُونَ الْغَيْرُ عَدْ

أي: عَدَّ المدنيُّ الأخيرُ والمكيُّ: ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ [هود: ٨٢]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ غيرُهما- وَهُمُ المدنيُّ الأولُ والشاميُّ والعراقيان: ﴿مَّنضُودٍ﴾ [هود: ٨٢]، و﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ [هود: ١٢١]، ولم يَعُدَّهما المدنيُّ الأخيرُ والمكيُّ.

٢٥ - وَمُؤْمِنِينَ لِلْحِجَازِيِّينَ مُخْتَلِفِينَ دَانَهُ يَمِينَا

أي: عَدَّ الحجازيون- وَهُمُ المدنيان والمكيُّ: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [هود: ٨٦]، في قِصة شعيب، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ الشاميُّ والعراقيان: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨]، ولم يَعُدَّه الباقون.

* * *

سُورَةُ الرَّعْدِ وَإِبْرَاهِيمَ وَالْإِسْرَاءِ

٢٦ - جَدِيدٍ النُّورُ طَبِيبٌ كَثُرَا سُوءُ الْحِسَابِ وَالْبَصِيرُ دَبَرَا

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ والبصريُّ: ﴿لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [الرعد: ٥]، و﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦]، ولم يَعُدَّهما الكوفيُّ.

وانفرد الشاميُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعد: ١٨]،

و﴿ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [الرعد: ١٦]، ولم يَعُدَّهما الباقون.

٢٧ - بَابِ يَلِي دُمْ، وَإِلَى النُّورِ مَعَا طُلَا دُعَاءٍ، وَثَمُودَ طِبْ زَعَا

أي: عَدَّ العراقيان والشاميُّ: ﴿مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ [الرعد: ٢٣]، ولم يَعُدَّه المدنيان والمكيُّ.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ: ﴿لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [١] في سورة إبراهيم، و﴿أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [إبراهيم: ٥]، ولم يَعُدَّهما الكوفيُّ والبصريُّ.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ والبصريُّ: ﴿قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [إبراهيم: ٩]، ولم يَعُدَّه الشاميُّ والكوفيُّ.

تنبيه:

ما ذُكِرَ مِن أنَّ الكوفيَّ والبصريَّ لم يَعُدَّا: ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [إبراهيم: ١] هو الصحيحُ الموافقُ لما في «البيان» للدَّاني، وفي بعض نسخ «ناظمة الزُّهر» للشاطبي ما يفيدُ بأنَّ الشاميَّ والكوفيَّ لم يَعُدَّا هذَيْن الموضعَيْن، قال:

وَتَسْقُطُ ثِنْتَا النُّورِ دَانٍ هدَاهُمَا . . . . . .

وعليها شرح العلامة المخللاتي، وفي بعض النسخ:

. . . . . **وَافٍ هُدَاهُمَا** . . . . . .

وعليها شرح الشيخ القاضي، وهو الصحيحُ ليوافق ما في «البيان»، إذ الواو من **(واف)** رمز للبصري عند الشاطبي، فليتنبه إلى ذلك.

٢٨ - جَدِيدٍ اذْ مَازَ، وَأُولَى فِي السَّمَا غَيْرُ أَتَى، النَّهَارَ لَا الْبَصْرِي نَمَا

أي: عَدَّ المدنيُّ الأولُ والشاميُّ والكوفيُّ: ﴿وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٩]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ غيرُ المدنيِّ الأول: ﴿وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: ٢٤]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأولُ، وقيَّده بالموضع الأول ليخرج الموضع الثاني المتفَق على عَدِّه.

وعَدَّ غيرُ البصري: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ [إبراهيم: ٣٣]، ولم يَعُدَّه البصريُّ.

فائدة:

انفرَدَ المدنيُّ الأولُ بإسقاط آيتين: في إبراهيم ﴿وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [٢٤]، وفي الطارق ﴿يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ [١٥].

٢٩ - وَالظَّالِمُونَ دِرْهَمٌ، وَسُجَّدَا يَعُدُّهُ الْكُوفِيُّ، فَافْهَمْ تَرْشُدَا

أي: انفرد الشاميُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [إبراهيم: ٤٢]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ [١٠٧] في سورة الإسراء، ولم يَعُدَّه الباقون.

* * *

سُورَةُ الْكَهْفِ

٣٠ - هُدًى طَوَى يَدٌ، قَلِيلٌ بِنْ، غَدَا لِغَيْرِهِ، زَرْعًا دَنَا يُسْرٌ بَدَا

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والعراقيان: ﴿وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾ [الكهف: ١٣]، ولم يَعُدَّه الشاميُّ.

وانفرَد المدنيُّ الأخيرُ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [الكهف: ٢٢]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ غيرُه: ﴿ذَٰلِكَ غَدًا﴾ [الكهف: ٢٣]، ولم يَعُدَّه المدني الأخير.

وعَدَّ الشاميُّ والعراقيان والمدنيُّ الأخيرُ: ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ [الكهف: ٣٢]، ولم يَعُدَّه المدني الأول والمكيُّ.

٣١ - وَأَبَدًا أُبْ جُدْ يَفِي، وَسَبَبَا الْأُولَى[1] كَزَرْعًا، وَسِوَاهَا يُجْتَبَى

أي: عَدَّ المدنيُّ الأولُ والمكِّيُّ والعراقيُّ: ﴿أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ [الكهف: ٣٥]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأخيرُ والشاميُّ.

وعَدَّ الشاميُّ والعراقيان والمدنيُّ الأخيرُ: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٤]، وهو الموضعُ الأول، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأولُ والمكيُّ، فهو كـ﴿زَرْعًا﴾ عَدًّا وإسقاطًا.

وعَدَّ العراقيان: ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٥]، و﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٩] معًا، ولم يَعُدَّهما الباقون.

---

(١) تُقرأ «لُولىٰ».

٣٢ - وَعِنْدَهَا قَوْمًا زَكَا لُبٌّ أَلَا وَعَدَّ أَعْمَالًا دَلِيلٌ يُجْتَلَى

أي: عَدَّ البصريُّ والمكيُّ والشاميُّ والمدنيُّ الأولُ: ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾ [الكهف: ٨٦]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأخيرُ والكوفيُّ.

وعَدَّ الشاميُّ والعراقيان: ﴿بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ [الكهف: ١٠٣]، ولم يَعُدَّه المدنيان والمكيُّ.

* * *

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السلام

٣٣ - كِتَابِ إِبْرَاهِيمَ بَدْرٌ جُمِّلَا وَقُلْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا كَمْ طَلَا

أي: عَدَّ المدنيُّ الأخيرُ والمكيُّ: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [مريم: ٤١]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ غيرُ الكوفيِّ: ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥]، ولم يَعُدَّه الكوفيُّ.

* * *

سُورَةُ طه والأنبياء- عليهم الصلاة والسلام- والحج

٣٤ - مَعًا كَثِيرًا طَاهِرًا مُبَيِّنَا مِنِّي طَوَى دَهْرٌ، وَلَا تَحْزَنْ دَنَا

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ والكوفيُّ: ﴿كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٣]، و﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٤]، ولم يَعُدَّهما البصريُّ.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ: ﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [طه: ٣٩]، ولم يَعُدَّه الكوفيُّ والبصريُّ.

وانفرد الشاميُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحۡزَنۡۖ﴾ [طه: ٤٠]، ولم يَعُدَّه الباقون.

٣٥ - مَدْيَنَ إِسْرَائِيلَ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى دَوَاءً، وَفُتُونًا كُمِّلَا

أي: انفرد الشاميُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ﴾ [طه: ٤٠]، و﴿مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [طه: ٤٧]، و﴿وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾ [طه: ٧٧]، ولم يَعُدَّهن الباقون.

وعَدَّ الشاميُّ والبصريُّ: ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ﴾ [طه: ٤٠]، ولم يَعُدَّه الباقون.

٣٦ - وَقُلْ لِنَفْسِي مَاجِدًا، غَشِيَهُمْ فِي الثَّانِ مَعْ ضَلُّوا لِكُوفِيٍّ عُلِمْ

أي: عَدَّ الشاميُّ والكوفيُّ: ﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي﴾ [طه: ٤١]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ﴾ [طه: ٧٨]، و﴿إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ﴾ [طه: ٩٢]، ولم يَعُدَّهما الباقون.

٣٧ - وَأَسِفًا إِلَهُ مُوسَى جُدْ أَرَى وَحَسَنًا إِلَيْهِمُ قَوْلًا بَرَا

٣٨ - وَالْغَيْرُ أَلْقَى السَّامِرِيُّ، فَنَسِي بِنْ دُمْ يَلِي، وَصَفْصَفًا دِنْ يَأْتَسِي

أي: عَدَّ المكيُّ والمدنيُّ الأول: ﴿غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۖ﴾ [طه: ٨٦]، و﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ [طه: ٨٨]، ولم يَعُدَّهما الباقون.

وانفرد المدنيُّ الأخيرُ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾ [طه: ٨٦]، و﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [طه: ٨٩]، ولم يَعُدَّهما الباقون.

وعَدَّ غيرُه: ﴿أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٧]، ولم يَعُدَّه المدني الأخير.

وعَدَّ المدنيُّ الأخيرُ والشاميُّ والعراقيان: ﴿مُوسَى فَنَسِيَ﴾ [طه: ٨٨]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأولُ والمكيُّ.

وعَدَّ الشاميُّ والعراقيان: ﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه: ١٠٦]، ولم يَعُدَّه المدنيان والمكيُّ.

٣٩ - مِنِّي هُدًى دُنْيَا تَلَتْهُ كَوْنُ طَلْ يَضُرُّكُمْ حَمِيمُ وَالْجُلُودُ هَلْ

أي: عَدَّ الشاميُّ والبصريُّ والمدنيان والمكيُّ: ﴿مِّنِّي هُدًى﴾ [طه: ١٢٣]، و﴿زَهْرَةَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١]، ولم يَعُدَّهما الكوفيُّ.

وانفرد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٦] في سورة الأنبياء، و﴿مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ [الحج: ١٩] في سورة الحج، و﴿مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ [الحج: ٢٠]، ولم يَعُدَّهن الباقون.

٤٠ - ثَمُودُ طِبْ يَدًا، وَلُوطٍ هَبْ طَوَوْا وَالْمُسْلِمِينَ جَادَ فَاقْفُ مَا قَفَوْا

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والعراقيان: ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [الحج: ٤٢]، ولم يَعُدَّه الشاميُّ.

وعَدَّ الكوفيُّ والمدنيان والمكيُّ: ﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ [الحج: ٤٣]، ولم يَعُدَّه الشاميُّ والبصريُّ.

وانفرد المكيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الحج: ٧٨]، ولم يَعُدَّه الباقون.

فائدة:

قال الدانيُّ: «انفرد المكيُّ بِعَدِّ أربع آيات:

١- في الحج: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [٧٨].

٢- وفي الواقعة: ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ﴾ [٤٧].

٣- وفي الجن: ﴿إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢].

٤- وفي المزمل: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ [١٥]»[(١)] اهـ.

* * *

سُورَةُ الْمُؤمِنُون والنُّور

٤١ - هَارُونَ غَيْرُ الْكُوفِ، وَالْآصَالِ يَـذْهَـبُ بِـالْأَبْـصَـارِ زُرْ مُـوَالِي

أي: عَدَّ غيرُ الكوفيِّ قوله تعالى: ﴿وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٥]، ولم يَعُدَّه الكوفيُّ.

وعَدَّ البصريُّ والشاميُّ والكوفيُّ: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ﴾ [النور: ٣٦] في سورة النور، و﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ﴾ [النور: ٤٣]، ولم يَعُدَّهما المدنيان والمكيُّ.

---

(١) انظر: البيان في عد آي القرآن (ص٩٠).

ومن سورة الشعراء إلى سورة الروم

٤٢ - لَسَوْفَ تَعْلَمُونَ طِيبٌ كَمُلَا ثَالِثُ تَعْبُدُونَ طُهْرٌ مُجْتَلَى

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ والبصريُّ: ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الشعراء: ٤٩]، ولم يَعُدَّه الكوفيُّ.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ والكوفيُّ: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء: ٩٢]، ولم يَعُدَّه البصريُّ.

٤٣ - بِهِ الشَّيَاطِينُ إِلَى يُمْنٍ دَعَا بَأْسٍ شَدِيدٍ طُلْ، قَوَارِيرَ مَعَا

٤٤ - يَسْقُونَ غَيْرُ الْكُوفِ، وَالسَّبِيلَ طُفْ وَقُلْ لَهُ الدِّينَ كَلُقْمَانَ كَشَفْ

أي: عَدَّ المدنيُّ الأولُ والعراقيان والشاميُّ ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ [الشعراء: ٢١٠]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأخيرُ والمكيُّ.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ: ﴿بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [النمل: ٣٣] في سورة النمل، ولم يَعُدَّه الشاميُّ والعراقيان.

وعَدَّ غيرُ الكوفيِّ: ﴿مِّن قَوَارِيرَا۠﴾ [النمل: ٤٤]، و﴿يَسْقُونَ﴾ [القصص: ٢٣] في سورة القصص، ولم يَعُدَّهما الكوفيُّ، والألف في «مَعَا» للإطلاق.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ: ﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [٢٩] في سورة العنكبوت، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ الشاميُّ والبصريُّ: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [العنكبوت: ٦٥، لقمان: ٣٢] هنا وفي لقمان، ولم يَعُدَّهما الباقون.

سُورَةُ الرُّومِ

٤٥ - وَالرُّومُ أُبْ يَا دِنْ، سِنِينَ بِي جَلَا كُفْءٌ، وَثَانِي الْمُجْرِمُونَ أَعْمَلَا

أي: عَدَّ المدنيُّ الأولُ والعراقيان والشاميُّ: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [الروم: ٢]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأخيرُ والمكيُّ.

وعَدَّ المدنيُّ الأخيرُ والمكيُّ والشاميُّ والبصريُّ: ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ [الروم: ٤]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأولُ والكوفيُّ.

وانفرَد المدنيُّ الأولُ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [الروم: ٥٥] وهو المراد بالموضع الثاني[(١)]، ولم يَعُدَّه الباقون.

تنبيه:

اختُلِفَ عن المكيِّ في قوله تعالى: ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾ [الروم: ٣]، والمعتمَدُ أنه معدودٌ للجميع، ولذا أسقَطَه من النظم.

* * *

وَمِنْ سُورَةِ السَّجْدَةِ إِلَى سُورَةِ الزُّمَر

٤٦ - خَلْقٍ جَدِيدٍ طُلْ دَوَى، شِمَالِ دَلْ فِي فَاطِرٍ شَدِيدٌ الْأُولَى كَمُلْ

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ: ﴿خَلۡقٖ جَدِيدٍۢ﴾ [السجدة: ١٠]، ولم

(١) وأما الموضع الأول وهو: ﴿يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [الروم: ١٢]، فلا خلاف بينهم في عَدِّه.

يَعُدَّه الكوفيُّ والبصريُّ.

وانفرد الشاميُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿عَن يَمِينِ وَشِمَالِۦ﴾ [١٥] في سورة سبأ، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ الشاميُّ والبصريُّ: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [٧] في سورة فاطر، ولم يَعُدَّه الباقون.

٤٧ - جَدِيدِ الْبَصِيرُ وَالنُّورُ طَرَا مَوْلًى، وَفِي الْقُبُورِ طَمْرُهُ يُرَى

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ والكوفيُّ: ﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [فاطر: ١٦]، و﴿ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [فاطر: ١٩]، و﴿وَلَا ٱلنُّورُ﴾ [فاطر: ٢٠]، ولم يَعُدَّهن البصريُّ.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ والعراقيان: ﴿بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ﴾ [فاطر: ٢٢]، ولم يَعُدَّه الشاميُّ.

٤٨ - وَأَنْ تَزُولَا زِنْ، وَتَبْدِيلًا كَسَبْ بَرَا، وَكَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ طَلَبْ

أي: انفرد البصريُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿أَن تَزُولَآ﴾ [فاطر: ٤١]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ الشاميُّ والبصريُّ والمدنيُّ الأخيرُ: ﴿لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ الشاميُّ والكوفيُّ والمدنيان والمكيُّ: ﴿وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ﴾ [٢٢] في سورة الصافات، ولم يَعُدَّه البصريُّ.

٤٩ - ثَانِي يَقُولُونَ سِوَى يَزِيدِهِمْ ذِي الذِّكْرِ هَبْ، غَوَّاصٍ الَّا الْبَصْرِ تَمْ

أي: عَدَّ غيرُ أبي جعفر: ﴿وَإِن كَانُوا۟ لَيَقُولُونَ﴾ [الصافات: ١٦٧]، ولم يَعُدَّه أبو جعفر.

وانفرد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿ذِى ٱلذِّكْرِ﴾ [١] في سورة ص، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ غيرُ البصري ﴿وَغَوَّاصٍ﴾ [ص: ٣٧]، ولم يَعُدَّه البصريُّ.

٥٠ - أَقُولُ هَابَ زُهْدُهُ الْخُلْفُ قُرِي فَاعْدُدْ لِأَيُّوبَ وَدَعْ لِلْجَحْدَرِي

أي: عَدَّ الكوفيُّ والبصريُّ بخلف عنه: ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤]، ولم يَعُدَّه الباقون، وعَدَّه من أهل البصرةِ يعقوبُ الحضرميُّ وأيوبُ بنُ المتوكل، ولم يَعُدَّه عاصمٌ الجحدريُّ.

❊ ❊ ❊

سُورَةُ الزُّمَر وَغَافِر

٥١ - يَخْتَلِفُونَ أَوَّلًا كِبْرٌ طَوَى ثَانِي لَهُ الدِّينَ هِدَايَةٌ دَوَا

أي: عَدَّ الشاميُّ والبصريُّ والمدنيان والمكيُّ قوله تعالى: ﴿فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: ٣] في الموضع الأول، ولم يَعُدَّه الكوفيُّ.

وعَدَّ الكوفيُّ والشاميُّ: ﴿إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ [الزمر: ١١]، وهو المراد بالموضع الثاني، ولم يَعُدَّه المدنيان والمكيُّ والبصريُّ.

٥٢ - وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ دِينِي ثَانِ هَادْ كُوفٍ، وَيُمْنُ بَرِّ دُمْ بَشِّرْ عِبَادْ

أي: انفرد الكوفيُّ بِعَدِّ ثلاثة مواضع في هذه السورة، ﴿إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٣٩] هنا، و﴿مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي﴾ [الزمر: ١٤]، و﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر: ٣٦] في الموضع الثاني، ولم يَعُدَّهن الباقون.

وعَدَّ الكوفيُّ والبصريُّ والمدنيُّ الأخيرُ والشاميُّ: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [الزمر: ١٧]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأولُ والمكيُّ.

٥٣ - الأَنْهَارُ إِذْ جَادَ، وَفِي التَّلَاقِ طِفْ يَنْمُو، وَبَارِزُونَ لِلشَّامِي وُصِفْ

أي: عَدَّ المدنيُّ الأولُ والمكيُّ: ﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [الزمر: ٢٠]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ والعراقيان: ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٥] في سورة غافر، ولم يَعُدَّه الشاميُّ.

وانفرد الشاميُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿بَٰرِزُونَ﴾ [غافر: ١٦] ولم يَعُدَّه الباقون.

٥٤ - وَكَاظِمِينَ كَمْ طَوَى، الْكِتَابَ مِزْ إِكْمَالَ جُودٍ، وَالْبَصِيرُ دُمْ بَرَزْ

أي: عَدَّ الشاميُّ والبصريُّ والمدنيان والمكيُّ ﴿كَٰظِمِينَ﴾ [غافر: ١٨]، ولم يَعُدَّه الكوفيُّ.

وعَدَّ الشاميُّ والكوفيُّ والمدنيُّ الأولُ والمكيُّ ﴿بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [غافر: ٥٣]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأخيرُ والبصريُّ.

وعَدَّ الشاميُّ والمدنيُّ الأخيرُ ﴿ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [غافر: ٥٨]، ولم يَعُدَّه الباقون.

٥٥ - وَيُسْحَبُونَ بِنْ مَدَا، الْحَمِيمِ جَلْ آبَ، وَكُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مُكْتَمِلْ

أي: عَدَّ المدنيُّ الأخيرُ والشاميُّ والكوفيُّ ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر: ٧١]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المكيُّ والمدنيُّ الأولُ ﴿فِي ٱلْحَمِيمِ﴾ [غافر: ٧٢]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ الشاميُّ والكوفيُّ ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [غافر: ٧٣]، ولم يَعُدَّه الباقون.

* * *

سُورَةُ فُصِّلَتْ وأُخْتَيْها

٥٦ - قُلْ وَثَمُودَ طَابَ هَدْيُهُ، وَكَالْ أَعْلَامِ هَلْ، وَهْوَ مَهِينٌ زُرْ طَلَلْ

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والكوفيُّ ﴿مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [فصلت: ١٣]، وأسقطه الشاميُّ والبصريُّ.

وانفرد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [الشورى: ٣٢] في سورة الشورى، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ البصريُّ والمدنيان والمكيُّ: ﴿هُوَ مَهِينٌ﴾ [الزخرف: ٥٢]، ولم يَعُدَّه الشاميُّ والكوفيُّ.

* * *

سُورَةُ الدُّخَان

٥٧ - وَلَيَقُولُونَ هَوَى، الزَّقُّومِ يَمْ إِذْ دِنْ، وَفِي الْبُطُونِ بِنْ جُودًا يَؤُمْ

أي: انفرد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ﴾ [الدخان: ٣٤]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ العراقيان والمدنيُّ الأولُ والشاميُّ ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [الدخان: ٤٣]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأخيرُ والمكيُّ.

وعَدَّ المدنيُّ الأخيرُ والمكيُّ والعراقيان ﴿فِي ٱلْبُطُونِ﴾ [الدخان: ٤٥]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأولُ والشاميُّ.

* * *

سُورَةُ القِتَالِ والطُّور

٥٨ - أَوْزَارَهَا كَمْ طِبْ، وَشَارِبِينَ زُرْ وَالطُّورِ دِنْ يَتْلُو، وَدَعًّا مُعْتَبَرْ

أي: عَدَّ الشاميُّ والبصريُّ والمدنيان والمكيُّ ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: ٤]، ولم يَعُدَّه الكوفيُّ.

وانفرد البصريُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [محمد: ١٥]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ الشاميُّ والعراقيان: ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [الطور: ١]، ولم يَعُدَّه المدنيان والمكيُّ.

وعَدَّ الشاميُّ والكوفيُّ: ﴿إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ [الطور: ١٣]، ولم يَعُدَّه الباقون.

* * *

سُورَةُ النَّجْمِ

٥٩ - الْحَقِّ شَيْئًا هَبْ، وَمَنْ تَوَلَّى الشَّامِ، وَالدُّنْيَا سِوَاهُ تُتْلَى

أي: انفرد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ [النجم: ٢٨]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرد الشاميُّ بِعَدِّ ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ [النجم: ٢٩]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ غيرُ الشاميِّ ﴿وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [النجم: ٢٩]، ولم يَعُدَّه الشاميُّ.

* * *

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

٦٠ - وَمَازَهُ الرَّحْمَنُ، وَالْإِنْسَانَ فِي الْ أَوَّلْ يَجِي لُذْ، لِلْأَنَامِ غَيْرُ جَلْ

أي: عَدَّ الشاميُّ والكوفيُّ قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [الرحمن: ١]، ولم يَعُدَّه المدنيان والمكيُّ والبصريُّ.

وعَدَّ العراقيُّ والمكيُّ والشاميُّ ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ [الرحمن: ٣] الأول، ولم يَعُدَّه المدنيان، وقيده بالأول ليخرج الموضع الثاني المتفق على تركه وهو قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ﴾ [الرحمن: ١٤].

وعَدَّ غيرُ المكيِّ ﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن: ١٠]، ولم يَعُدَّه المكيُّ.

٦١ - مِنْ نَارِ الثَّانِي طَبِيبٌ، وَبِهَا الْمُجْرِمُونَ غَيْرُ بَصْرٍ عَدَّهَا

أي عَدَّ المدنيان والمكيُّ قوله تعالى: ﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن: ٣٥]، ولم يَعُدَّه الباقون، وقيده بالثاني ليخرج الموضع الأول المتفق على عَدِّه وهو قوله تعالى: ﴿مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن: ١٥].

وعَدَّ غيرُ البصريِّ ﴿يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [الرحمن: ٤٣]، ولم يَعُدَّه البصريُّ.

فائدة:

انفرد المكيُّ بإسقاط أربع آيات: في الرحمن ﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن: ١٠]، وفي الواقعة ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ [الواقعة: ٤٢]، وفي الجن ﴿مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ [الجن: ٢٢]، وفي المزمل ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ [المزمل: ١٥] على خلاف عنه[(١)].

* * *

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيد

٦٢ - وَأَوَّلُ الْمَيْمَنَةِ الْمَشْأَمَةِ مَعَ الشِّمَالِ غَيْرُ كُوفٍ أَثْبِتِ

أي: عَدَّ غيرُ الكوفيِّ قوله تعالى: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [الواقعة: ٨]،

(١) انظر: البيان في عد آي القرآن (ص٩٠).

و﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ [الواقعة: ٩]، و﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ [الواقعة: ٤١]، ولم يَعُدَّهُنَّ الكوفيُّ وَحْدَه، وقَيَّدَهُنَّ بالأول ليخرج الموضع الثاني فيهِنَّ المتفق على عَدِّها وهي ﴿مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾ ﴿مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ ﴿مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾.

٦٣ - مَوْضُونَةٍ طِبْ هُدْ، أَبَارِيقَ جَنَنْ بَدَا، وَعِينٌ إِذْ هَوَى، فَلْتَفْهَمَنْ

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والكوفيُّ قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ﴾ [الواقعة: ١٥]، ولم يَعُدَّه البصريُّ والشاميُّ.

وعَدَّ المكيُّ والمدنيُّ الأخيرُ ﴿وَأَبَارِيقَ﴾ [الواقعة: ١٨]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المدنيُّ الأولُ والكوفيُّ ﴿وَحُورٌ عِينٞ﴾ [الواقعة: ٢٢]، ولم يَعُدَّه الباقون.

٦٤ - تَأْثِيمًا الَّا جُدْ أَتَى، الْيَمِينِ لَا بِنْ هُدْ فِي الْأُولَى، وَيَقُولُونَ جَلَا

أي: عَدَّ غيرُ المكيِّ والمدنيِّ الأولِ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأۡثِيمًا﴾ [الواقعة: ٢٥]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأولُ والمكيُّ.

وعَدَّ غيرُ المدنيِّ الأخيرِ والكوفيِّ ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٢٧] الأول، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأخيرُ والكوفيُّ، وقيده بالأول ليخرج الموضع الثاني المتفق على عَدِّه وهو قوله تعالى: ﴿مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٢٧].

وانفرد المكيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾ ولم يَعُدَّه الباقون.

٦٥ - إِنْشَاءَ الَّا زِدْ، حَمِيمٍ أَوَّلَا لَا الْمَكِّ، الَاخِرِينَ جُزْ يُمْنًا أَلَا

٦٦ - الْغَيْرُ مَجْمُوعُونَ، رَيْحَانٌ دَوَى وَفِي الْعَذَابُ هَابَ، الِانْجِيلَ زَوَى

أي: عَدَّ غيرُ البصريِّ قوله تعالى: ﴿إِن شَآءَ﴾ [الواقعة: ٣٥]، ولم يَعُدَّه البصريُّ.

وعَدَّ غيرُ المكيِّ ﴿فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ [الواقعة: ٤٢]، ولم يَعُدَّه المكيُّ.

وعَدَّ المكيُّ والعراقيان والمدنيُّ الأولُ ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ٤٩]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأخيرُ والشاميُّ.

وعَدَّ غيرُهم- وهما المدنيُّ الأخيرُ والشاميُّ- ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ [الواقعة: ٥٠]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرد الشاميُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [الواقعة: ٨٩]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرد الكوفيُّ بِعَدِّ ﴿مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [الحديد: ١٣]، في سورة الحديد، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرد البصريُّ بِعَدِّ ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾ [الحديد: ٢٧]، ولم يَعُدَّه الباقون.

* * *

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ والطَّلاقِ والْمُلْك

٦٧ - وَفِي الْأَذَلِّينَ دَفَا إِذْ يُعْتَلَى الَاخِرِ دِنْ، وَمَخْرَجًا جُدْ هَلْ بَلَى

أي: عَدَّ الشاميُّ والمدنيُّ الأولُ والعراقيان ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ [المجادلة: ٢٠]، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأخيرُ والمكيُّ.

وانفرد الشاميُّ بِعَدِّ: ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾ [الطلاق: ٢] في سورة الطلاق، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المكيُّ والكوفيُّ والمدنيُّ الأخيرُ: ﴿يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢]، ولم يَعُدَّه الباقون.

٦٨ - الَاْلْبَابِ أُبْ، وَجَاءَنَا نَذِيرُ بَدْرٌ جَلَى وَشَيْبَةُ النِّحْرِيرُ

أي: انفردَ المدنيُّ الأولُ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الطلاق: ١٠]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المدنيُّ الأخيرُ والمكيُّ وشَيبةُ ﴿جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾ [الملك: ٩]، ولم يَعُدَّه الباقون وأبو جعفر.

* * *

سُورَةُ الحَاقَّة والْمَعَارِج

٦٩ - الْحَاقَةُ الْأَوَّلُ كُوفٍ بَيَّنَهْ، وَبِشِمَالِهْ طِبْ، وَطُلْ يَعْلُو سَنَهْ

أي: انفرد الكوفيُّ بِعَدِّ ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ١] الموضع الأول، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ ﴿كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾ [الحاقة: ٢٥]، ولم يَعُدَّه الشاميُّ والعراقيان.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ والعراقيان ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤]، ولم يَعُدَّه الشاميُّ.

* * *

سُورَةُ نُوحٍ

٧٠ - سُوَاعًا الَّا الْكُوفِ، نَسْرًا هَلْ بَدَا كَثِيرًا اعْلَمْ جُدْ، وَنَارًا طُفْ كَدَا

أي: عَدَّ غيرُ الكوفيِّ قوله تعالى: ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾ [نوح: ٢٣]، ولم يَعُدَّه الكوفيُّ.

وعَدَّ الكوفيُّ والمدنيُّ الأخيرُ ﴿وَنَسْرًا﴾ [نوح: ٢٣]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المدني الأول والمكيُّ ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا﴾ [نوح: ٢٤]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ والبصريُّ ﴿فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا﴾ [نوح: ٢٥]، ولم يَعُدَّه الكوفيُّ.

وَمِنْ سُورَةِ: الجِنِّ إلى سُورَة: النَّازِعَات

٧١ - وَأَحَدٌ جُدْ، غَيْرُهُ مُلْتَحَدَا يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ اتْلُ مُسْنِدَا

أي: انفرد المكيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [الجن: ٢٢]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ غيرُه- وهم المدنيان والشاميُّ والعراقيُّ- ﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ﴾ [الجن: ٢٢]، ولم يَعُدَّه المكيُّ.

وعَدَّ المدنيُّ الأولُ والشاميُّ والكوفيُّ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: ١]، في سورة المزمل، ولم يَعُدَّه الباقون، وهم المدنيُّ الأخيرُ والمكيُّ والبصريُّ.

٧٢ - إِلَيْكُمُ رَسُولًا الْمَكِّيُّ عَدْ شِيبًا وَيَتَسَاءَلُونَ غَيْرُ بَدْ

أي: انفرد المكيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ [المزمل: ١٥]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ غيرُ المدنيِّ الأخيرِ ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧]، و﴿فِي جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المدثر: ٤٠]، في المدثر، ولم يَعُدَّهما المدنيُّ الأخيرُ.

تنبيه:

قال **الدانيُّ** في «البيان»: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ [المزمل: ١٥] لم يَعُدَّها المكيُّ بخلاف عنه، وعَدَّها الباقون، وهو الصحيح عن المكيِّ»[(١)] اهـ.

(١) انظر: البيان في عد آي القرآن (ص٢٥٧).

قلتُ: ولذا لم يُشِرِ الناظمُ إلى الخلاف في هذا الموضع.

٧٣ - الْمُجْرِمِينَ يَا حَلًا، تَعْجَلَ بِهْ هَـوَاهُ، وَالْبَصْرِي قَرِيبًا فَانْتَبِهْ

أي: عَدَّ العراقيان والمدنيان قوله تعالى: ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [المدثر: ٤١] ولم يَعُدَّه المكيُّ والشامي

وانفرد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿لِتَعْجَلَ بِهِۦ﴾ [القيامة: ١٦] في سورة القيامة، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرد البصريُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ [النبأ: ٤٠] في سورة النبأ، ولم يَعُدَّه الباقون.

* * *

سُورَةُ النَّازِعَات وأختيها

٧٤ - مَعًا لِأَنْعَامِكُمُ جُدْ هَبْ حَرَسْ وَمَنْ طَغَى يَقِي دَنَا، وَفِي عَبَسْ

٧٥ - مَا بَعدَ جَاءَتْ طِبْ يَدًا، طَعَامِهِ كَتَذْهَبُونَ لَا يَزِيدُ فَادْرِهِ

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والكوفيُّ ﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ [النازعات: ٣٣] هنا وفي عبس [٣٢]، ولم يَعُدَّه البصريُّ والشاميُّ.

وعَدَّ الشاميُّ والكوفيُّ والبصريُّ ﴿مَن طَغَىٰ﴾ [النازعات: ٣٧] ولم يَعُدَّه المدنيان والمكيُّ.

وعَدَّ العراقيان والمدنيان والمكيُّ ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣] وهي التالية لـ (جاءت) ولم يَعُدَّه الشاميُّ. وقيده بموضع عبس ليخرج موضع

النازعات ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ﴾ المتفق على تركه.

وعَدَّ غيرُ أبي جعفر قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ [عبس: ٢٤] و﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [التكوير: ٢٦] في سورة التكوير، ولم يَعُدَّهما أبو جعفر.

❊ ❊ ❊

سُورَةُ الانشِقَاق والطَّارِق

٧٦ - وَبِيَمِينِهِ وَظَهْرِهْ هُدْ طُلِي أَوَّلَ كَيْدًا عَدَّ غَيْرُ الْأَوَّلِ

أي: عَدَّ الكوفيُّ والمدنيان والمكيُّ قوله تعالى: ﴿كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الانشقاق: ٧] و﴿وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾ [الانشقاق: ١٠]، ولم يَعُدَّهما الشاميُّ والبصريُّ.

وعَدَّ غيرُ المدنيِّ الأولِ ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ [الطارق: ١٥] في سورة الطارق، ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأولُ.

❊ ❊ ❊

سُورَةُ الفَجْرِ وَالشَّمْس

٧٧ - وَنَعَّمَهْ رِزْقَهْ طَوَى، جَهَنَّمَا طِبْ دِنْ، عِبَادِي هَبْ، وَعَقْرُوهَا أَمَا

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ قوله تعالى: ﴿فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ﴾ [الفجر: ١٥] و﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ [الفجر: ١٦]، ولم يَعُدَّهما الشاميُّ والعراقيان.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ والشاميُّ ﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ [الفجر: ٢٣] ولم يَعُدَّه العراقيان.

وانفرد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿فِى عِبَٰدِى﴾ [الفجر: ٢٩]، ولم يَعُدَّه الباقون.

وانفرد المدنيُّ الأولُ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ [الشمس: ١٤]، في سورة والشمس، ولم يَعُدَّه الباقون، و(عقروها) تقرأ في البيت بإسكان القاف للوزن.

❊ ❊ ❊

سُورَةُ العَلَقِ والقَدْر

٧٨ - يَنْهَى طَفَا يَدٌ، وَلَمْ يَنْتَهْ طَفَا وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ الْأَخِيرُ جُدْ دَفَا

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والعراقيان ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰٓ﴾ [العلق: ٩] ولم يَعُدَّه الشاميُّ.

وعَدَّ المدنيان والمكيُّ ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾ [العلق: ١٥] ولم يَعُدَّه الشاميُّ والعراقيان.

و﴿بِنَتَهِ﴾ تقرأ في البيت بإسكان الهاء.

وعَدَّ المكيُّ والشاميُّ ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ﴾ [القدر: ٣] وهو الموضع الثالث في سورة القدر، ولم يَعُدَّه المدنيان والعراقيان.

❊ ❊ ❊

وَمِنْ سُورَةِ البَيِّنَةِ إلى آخِرِ القُرآن

٧٩ - الدِّينَ زَاهِرٌ، وَأَشْتَاتًا بَدَا زِنْ لَامَ، وَالْقَارِعَةُ الْأُولَى هَدَى

أي: انفرد البصريُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [البينة: ٥] ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ المدنيُّ الأخيرُ والبصريُّ والمكيُّ والشاميُّ ﴿ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ [الزلزلة: ٦] في سورة الزلزلة ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأولُ والكوفيُّ.

وانفرد الكوفيُّ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١] الموضع الأول في سورة القارعة، ولم يَعُدَّه الباقون.

فائدة:

قال الدَّانيُّ: «انفرَد البصريُّ بِعَدِّ عشرِ آياتٍ:

١، ٢- أولاهن في البقرة: ﴿إِلَّا خَآئِفِينَ﴾، وفيها ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾.

٣- وفي آل عمران: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

٤- وفي المائدة: ﴿فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾.

٥- وفي التوبة: ﴿مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾.

٦- وفي فاطر: ﴿أَن تَزُولَا﴾.

٧- وفي القتال: ﴿لِلشَّٰرِبِينَ﴾.

٨- وفي الحديد: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾.

٩- وفي النبأ: ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾.

١٠- وفي لم يكن: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾.

وحكى بعضُ شيوخنا أنَّ الشَّاميِّين- أيضًا- عدُّوا هذه التي في «لم يكن»، وفي روايتنا عن الفضل[(١)] في الإسناد المتقدِّم أنَّ البصريَّ انفردَ بِعَدِّها، وهو الصحيح»[(٢)]اهـ.

٨٠ - كِلَا مَوَازِينُهْ طَبِيبٌ هَدْيُهُ وَالْعَصْرِ لَا الْأَخِيرُ بِالْحَقِّ لَهُ

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ والكوفيُّ ﴿ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [القارعة: ٦] و﴿خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [القارعة: ٨]، ولم يَعُدَّهما الشاميُّ والبصريُّ.

و﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ بإسكان الهاء في البيت للوزن.

وعَدَّ غيرُ المدنيِّ الأخيرِ ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [العصر: ١] ولم يَعُدَّه المدنيُّ الأخيرُ.

وانفرد المدنيُّ الأخيرُ بِعَدِّ قوله تعالى: ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ [العصر: ٣] ولم يَعُدَّه الباقون.

---

(١) هو الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس الرازي الإمام الكبير، ثقة عالم، قال الداني: لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه، مات في حدود التسعين ومائتين. غاية النهاية (٢/ ١٠).

(٢) انظر: البيان في عد آي القرآن (ص٩٣).

٨١ - جُوعٍ طَوَاهُ، وَيُرَاؤُونَ يَلِي يَلِدْ مَعَ الْوَسْوَاسِ دَرُّهُ جَلِي

أي: عَدَّ المدنيان والمكيُّ ﴿مِّن جُوعٍ﴾ [قريش: ٤] في سورة قريش، ولم يَعُدَّه الباقون.

وعَدَّ العراقيان ﴿يُرَآءُونَ﴾ [الماعون: ٦] في سورة الماعون، ولم يَعُدَّه المدنيان والمكيُّ والشاميُّ.

وعَدَّ الشاميُّ والمكيُّ ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [الإخلاص: ٣] في سورة الإخلاص، و﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [الناس: ٤] في سورة الناس، ولم يَعُدَّهما المدنيان والعراقيان.

* * *

٨٢ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

* * *

تم الفراغُ من هذا النظم فجر يوم الأربعاء السابع من جمادى الأولى لعام ألف وأربعمائة وواحد وثلاثين من الهجرة على صاحبها الصلاة والسلام الموافق ٢١/ ٤/ ٢٠١٠ م.

كما تم الفراغ من شرح هذا النظم عشاء يوم الثلاثاء الحادي عشر من جمادى الآخرة لعام ألف وأربعمائة وواحد وثلاثين من الهجرة الموافق ٢٥/ ٥/ ٢٠١٠ م.

* * *

إجـازة

الحمد للَّه، والصلاة والسلام على سيدنا رسول اللَّه، وعلى آله وصحابته ومن والاه، وبعدُ:

فإن الشيخ الفاضل: .....

قرأ عَلَيَّ منظومتي الموسومة بـ: الكامل في علم الفواصل (وشَرْحَها)، ثم طلب مني إجازته بروايتها، فأجزته بذلك خاصة، وبجميع ما يصح لي وعني عامة، إجازة صحيحة بشرطها المعتبر، وذلك إحياءً لسنة الإسناد التي اختصت بها الأمة الإسلامية، وخدمةً للقرآن الكريم ونشرًا لعلومه بين طلبة العلم، وأُوصِيه بتقوى اللَّه تعالى، والتثبُّتِ فيما يروِيه، ودوامِ مراجَعة أهلِ العلم، وآخر دعوانا أن الحمد للَّه رب العالمين.

أملاه

محمودُ بنُ شُعَيبٍ القمحاويُّ

تحريرًا في : / /

طبقة سَمَاع ثانية[١]

الحمد للَّه، والصلاة والسلام على سيدنا رسول اللَّه، وعلى آله وصحابته ومن والاه، وبعد:

فإن الشيخ الفاضل: .....

قرأ عَلَيَّ المنظومة الموسومة بـ: الكامل في علم الفواصل (وشَرْحَها)، ثم طلب مني إجازته بروايتها، فأجزته بذلك خاصة، وبجميع ما يصح لي وعني عامة، وأخبرتُه أنِّي أروي ذلك..... عن مؤلفه الشيخ[٢] المقرئ: محمود بن شعيب القمحاويِّ، فأجزته بذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتبر، وذلك إحياءً لسنة الإسناد التي اختصت بها الأمة الإسلامية، وخدمةً للقرآن الكريم ونشرًا لعلومه بين طلبة العلم، وأُوصِيه بتقوى اللَّه تعالى، والتثبُّتِ فيما يروِيه، ودوامِ مراجَعة أهلِ العلم، وآخر دعوانا أن الحمد للَّه رب العالمين.

المجيز

.....

تحريرًا في : / /

---

(١) وهي لمن يروي هذا النظم أو الشرح عن مؤلفه إذا أراد أن يجيز بذلك أحدًا.

(٢) لبيان كيفية الرواية بالقراءة أم بالإجازة فقط.

أسئلة منهجية شاملة على مادة الكتاب[١]

السؤال الأول:

- عرف ما يلي:

- علم الفواصل - الآية - العد الكوفي - العد المدني الأول.

❊ ❊ ❊

السؤال الثاني:

- إلى من رمز الناظم بالرموز التالية؟

الرمز	أصحابه	الرمز	أصحابه
أ		د	
ب		هـ	
ج		ز	
ح		ك	
ط		ل	
ي		م	

❊ ❊ ❊

(١) وفائدة هذه الأسئلة هي التذكير بما قد ينسى، وتثبيت المعلومات وترسيخها، والتدريب على ملكة البحث والاطلاع، ولعلها تساعد من يقوم بتدريس هذا الفن في التأكد من دراية الطلبة لأصول مادته والإلمام بفروعه، واللَّه الموفق.

السؤال الثالث:

- قال الناظم:

ثَـانِـي أُولِي الْأَلْبَـابِ ... ...

... ... بُـجِّـلا

أكمل البيتين ثم اشرحهما شرحًا موجزًا مبينًا ما فيهما من مذاهب أهل العد.

* * *

السؤال الرابع:

- قال الناظم:

وَقُلْ لِنَفْسِي مَاجِدًا، غَشِيَهُمْ ... ...

... ...

... ... يَأْتَسِي

أكمل الأبيات ثم اشرحها شرحًا موجزًا مبينًا ما فيها من مذاهب أهل العد.

* * *

السؤال الخامس:

إلى من تُنسَب هذه المذاهب في العد: المدني الأخير - البصري - الشامي - الكوفي - المكي - المدني الأول؟

* * *

السؤال السادس:

- قال الناظم:

وَأَوَّلُ الْمَـيْـمَـنَـةِ الْمَـشْـأَمَـةِ ... ...

... ...

... ... **جَـــلَا**

أكمل الأبيات ثم اشرحها شرحًا موجزًا مبينًا ما فيها من مذاهب أهل العد.

* * *

السؤال السابع:

- أذكر خمسة من أشهر المصنفات في علم الفواصل؟

* * *

السؤال الثامن:

- عرف علم الفواصل واذكر موضوعه وفائدته؟

* * *

السؤال التاسع:

- تكلم عن مدى اهتمام الشرع بعَدِّ آيات السور، مدعِّمًا كلامك بالآيات والأحاديث.

* * *

السؤال العاشر:

- لماذا لم يذكر الإمامان الداني والشاطبي العددَ الحمصي ؟

* * *

السؤال الحادي عشر:

- ما هي علاقة القراءات بمذاهب السلف في عد الآي؟

* * *

السؤال الثاني عشر:

- هل تحديد فواصل الآيات توقيفي أم باجتهاد من الصحابة، أم هناك تفصيل؟

* * *

السؤال الثالث عشر:

- ما هي الفواصل التي انفرد بعَدِّها كل من: المكي - الشامي - المدني الأول ؟

* * *

السؤال الرابع عشر:

- اذكر أسماء المذاهب المعول عليها في العد والتي بُني عليها هذا النظم؟ وكم عدد آي القرآن في كل مذهب؟

* * *

السؤال الخامس عشر:

- بيِّن خلاف أهل العدد في الفواصل الآتية، مع ذكر اسم السورة ورقم الآية في مصاحفنا، واذكر الشاهدَ من نظم الكامل في علم الفواصل، حسب الجدول الآتي:

الفاصلة	السورة ورقم الآية عند حفص	مذاهب أهل العدد مع الشاهد
﴿صٓ﴾		
﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾		
﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ﴾		
﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾		
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ﴾		
﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾		
﴿وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾		
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾		
﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾		
﴿إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۗ﴾		
﴿ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ﴾		
﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾		

الفاصلة	السورة ورقم الآية عند حفص	مذاهب أهل العدد مع الشاهد
﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾		
﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾		
﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾		
﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾		
﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾		
﴿أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾		
﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾		
﴿قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾		
﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾		
﴿رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾		
﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾		
﴿وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾		
﴿بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾		
﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾		
﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾		

الفاصلة	السورة ورقم الآية عند حفص	مذاهب أهل العدد مع الشاهد
﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾		
﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾		
﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾		
﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾		
﴿فَعَجِبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍۭ﴾		
﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾		
﴿لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾		
﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾		
﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾		
﴿عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾		
﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾		
﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾		
﴿أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾		
﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾		

الفاصلة	السورة ورقم الآية عند حفص	مذاهب أهل العدد مع الشاهد
﴿بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾		
﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾		
﴿كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾		
﴿فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾		
﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾		
﴿مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾		
﴿غَضْبَىٰنَ أَسِفًا﴾		
﴿مُوسَىٰ فَنَسِىَ﴾		
﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾		
﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾		
﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ﴾		
﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾		
﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾		
﴿وَأُوْلُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾		
﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾		
﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾		
﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾		
﴿عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾		
﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾		

الفاصلة	السورة ورقم الآية عند حفص	مذاهب أهل العدد مع الشاهد
﴿وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ﴾		
﴿أَن تَزُولَاۚ﴾		
﴿وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُواْ يَعْبُدُونَۙ﴾		
﴿ذِى ٱلذِّكْرِ﴾		
﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾		
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَۖ﴾		
﴿قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾		
﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾		
﴿غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ﴾		
﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾		
﴿إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ﴾		
﴿مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾		
﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ﴾		
﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَاۚ﴾		
﴿إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾		
﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾		

الفاصلة	السورة ورقم الآية عند حفص	مذاهب أهل العدد مع الشاهد
﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾		
﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾		
﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾		
﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾		
﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾		
﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾		
﴿كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾		
﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾		
﴿وَنَشَرًا﴾		
﴿فَأُدْخِلُواْ نَارًا﴾		
﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾		
﴿لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾		
﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾		
﴿وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾		
﴿فَعَقَرُوهَا﴾		
﴿فِي عِبَٰدِي﴾		
﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾		
﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾		
﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ﴾		

الفاصلة	السورة ورقم الآية عند حفص	مذاهب أهل العدد مع الشاهد
﴿يُرَآءُونَ﴾		
﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾		

❊ ❊ ❊

أهم المراجع

* الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ط. مجمع الملك فهد، ١٤٢٦هـ.
* أرجوزة في علم الفواصل: للإمام محمد بن أحمد المتولي، ط. المعاهد.
* الإمام المتولي وجهوده، د. إبراهيم الدوسري، ط. الرشد.
* بشير اليسر شرح ناظمة الزهر: للعلامة عبد الفتاح القاضي، طبعة معهد القراءات.
* البيان في عد آي القرآن: للإمام أبي عمرو الداني، ت: غانم قدوري.
* تحقيق البيان في عدد آي القرآن، للإمام محمد بن أحمد المتولي- مخطوط.
* الحصر الشامل لخواتيم الفواصل: للعلامة إبراهيم السمنودي، ط. دار الحرمين.
* سعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين: للعلامة محمد بن علي خلف الحسيني، ط. المعاهد ١٣٤٣هـ.
* شرح الشاطبية (إرشاد المريد إلى مقصود القصيد) للشيخ علي محمد الصبَّاع ط. الحلبي.
* شرح ناظمة الزهر: لموسى جار الله التركستاني القازاني، ط. الصحابة.

* شعب الإيمان، البيهقي، ت: زغلول، الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.
* القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز: لأبي عيد رضوان المخللاتي.
* الكتب الستة.
* المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز: للعلامة عبد الرازق بن علي موسى.
* المحصي في عد آي الحمصي: نظم للعلامة إبراهيم السمنودي، ط. دار الحرمين.
* مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن، للعلامة عبد الرازق بن علي موسى.
* المرشد الوجيز، أبو شامة، ت: إبراهيم شمس الدين، العلمية، ١٤٢٤هـ.
* مشيخة القزويني، ت: د. عامر حسن صبري، ط. البشائر.
* معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، ت: عبد السلام هارون، دار الفكر ١٣٩٩هـ.
* المقدمات الأساسية في علوم القرآن، عبد الله الجديع، ط. مؤسسة الريان.
* مقدمات في علم القراءات، د. أحمد خالد شكري وزملاؤه، ط. دار عمار.
* المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، أبو عمرو الداني، ت: نورة الحميد، ط. التدمرية، ١٤٣١هـ.

* منظومة في عد الآي: للعلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي، مكتبة البخاري.
* ناظمة الزهر: للإمام القاسم بن فيرُّه الشاطبي، مكتبة البخاري.
* النشر في القراءات العشر، الإمام ابن الجزري، ط. العلمية.
* نظم الفرائد الحسان في عد آي القرآن: للعلامة عبد الفتاح القاضي، ومعه شرح نفائس البيان، ط. مكتبة الدار ١٤٠٤هـ.

* * *

فهرس الموضوعات

- تقديم ٥
- مقدمة المعتني ٧
- ذكر أهم المصنفات في علم الفواصل ١١
- ترجمة المصنِّف ١٤
- الكامل في علم الفواصل ٢١
- مقدمة المصنِّف ٢٣
- المتنُ كاملًا مضبوطًا ٢٧
- سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ٢٧
- سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٧
- سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٢٨
- سُورَةُ النِّسَاءِ ٢٨
- سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٢٨
- سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ ٢٨
- سُورَةُ الْأَنْفَالِ ٢٨
- سُورَةُ التَّوْبَةِ ٢٩
- سُورَةُ يُونُس عليه السلام ٢٩
- سُورَةُ هُود عليه السلام ٢٩
- سُورَةُ الرَّعْدِ وَإِبْرَاهِيمَ وَالْإِسْرَاءِ ٢٩
- سُورَةُ الْكَهْفِ ٢٩
- سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السلام ٣٠

- سُورَةُ طه والأنبياء- عليهم الصلاة والسلام- والحج ٣٠
- سُورَةُ الْمُؤمِنُون والنُّور ٣٠
- ومن سورة الشعراء إلى سورة الروم ٣١
- سُورَةُ الرُّوم ٣١
- وَمِنْ سُورَةِ السَّجْدَةِ إِلَى سُورَةِ الزُّمَر ٣١
- سُورَةُ الزُّمَر وَغَافِر ٣١
- سُورَةُ فُصِّلَتْ وأختيها ٣٢
- سُورَةُ الدُّخَان ٣٢
- سُورَةُ القِتَالِ والطُّور ٣٢
- سُورَةُ النَّجْم ٣٢
- سُورَةُ الرَّحْمَن ٣٢
- سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيد ٣٣
- سُورَةُ الْمُجَادلة والطَّلاق والْمُلْك ٣٣
- سُورَةُ الحَاقَّة والْمَعَارِج ٣٣
- سُورَةُ نُوحٍ ٣٣
- وَمِنْ سُورَةِ: الجِنِّ إلى سُورَة: النَّازِعَات ٣٣
- سُورَةُ النَّازِعَات وأختيها ٣٤
- سُورَةُ الانشِقَاق والطَّارِق ٣٤
- سُورَةُ الفَجْرِ وَالشَّمْس ٣٤
- سُورَةُ العَلَقِ والقَدْر ٣٤
- وَمِنْ سُورَةِ البَيِّنَةِ إلى آخِرِ القُرآن ٣٤

- **شَرحُ الكَامِلِ في عِلمِ الفَوَاصِل** ٣٧
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٩
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ٤٥
- سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ٥٠
- سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٥٠
- سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٥٣
- سُورَةُ النِّسَاءِ ٥٤
- سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٥٤
- سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ ٥٥
- سُورَةُ الْأَنْفَالِ ٥٦
- سُورَةُ التَّوْبَةِ ٥٦
- سُورَةُ يُونُس عليه السلام ٥٧
- سُورَةُ هُود عليه السلام ٥٧
- سُورَةُ الرَّعْدِ وَإِبْرَاهِيمَ وَالْإِسْرَاءِ ٥٨
- سُورَةُ الْكَهْفِ ٦١
- سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السلام ٦٢
- سُورَةُ طه والأنبياء- عليهم الصلاة والسلام- والحج ٦٢
- سُورَةُ الْمُؤمِنُون والنُّور ٦٥
- ومن سورة الشعراء إلى سورة الروم ٦٦
- سُورَةُ الرُّوم ٦٧
- وَمِنْ سُورَةِ السَّجْدَةِ إِلَى سُورَةِ الزُّمَر ٦٧
- سُورَةُ الزُّمَر وَغَافِر ٦٩

- سُورَةُ فُصِّلَتْ وأُخْتَيْها ٧١
- سُورَةُ الدُّخَان ٧٢
- سُورَةُ القِتَالِ والطُّور ٧٢
- سُورَةُ النَّجْم ٧٣
- سُورَةُ الرَّحْمَن ٧٣
- سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيد ٧٤
- سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ والطَّلاقِ والْمُلْك ٧٧
- سُورَةُ الحَاقَّة والْمَعَارِج ٧٨
- سُورَةُ نُوحٍ ٧٨
- وَمِنْ سُورَةِ: الجِنِّ إلى سُورَة: النَّازِعَات ٧٩
- سُورَةُ النَّازِعَات وأختيها ٨٠
- سُورَةُ الانشِقَاق والطَّارِق ٨١
- سُورَةُ الفَجْرِ وَالشَّمْس ٨١
- سُورَةُ العَلَقِ والقَدْر ٨٢
- وَمِنْ سُورَةِ البَيِّنَةِ إلى آخِرِ القُرآن ٨٣
- إجـازة ٨٦
- طبقة سَمَاع ثانية ٨٧
- أسئلة منهجية شاملة على مادة الكتاب ٨٨
- أهم المراجع ٩٩
- فهرس الموضوعات ١٠٢